

محمد أبرشان كاتباً إقليمياً للحزب بالناظور، وسليمان أزواغ رئيساً للمجلس الإقليمي



سليمان أزواغ



محمد أبرشان

أسفر المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب الاشتراكي للقوات الشعبية بالناظور، الذي احتضنته قاعة الوحدة يوم الأربعاء الماضي ، وقال فيه المناضلون كلمتهم بكل ديمقراطية ومسؤولية، بعيدا عن أي وصاية من أي جهة كانت، عن انتخاب محمد أبرشان كاتباً إقليمياً جديداً للحزب بالناظور، وسليمان أزواغ رئيساً للمجلس الإقليمي.

وكان الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر قد نوه بالمجهود الكبير الذي بذله الاتحاديون والإتحاديات بالناظور وحسن تسييرهم وتديبرهم للشأن المحلي، وذلك باعتراف الخصوم والأعداء قبل الأصدقاء، وأن ذلك توج جماعة الناظور من قبل وزارة الداخلية كأفضل جماعة في المغرب بقيادة وتديبر وتسيير الاتحادى سليمان أزواغ، اعترافاً بما حققه المجلس الجماعي على مستوى تفعيل اليات الحكامة الجيدة وحسن التدبير عبر منظومة من التدابير والإجراءات.

جلالة الملك يعزي أفراد أسرة المرحوم أحمد فرس؛ «أحد النجوم الكبار لكرة القدم المغربية، ومتصدر قائمة هدافيها الدوليين»



صفحة 15

في ضيافة لجنة العدل والتشريع في البرلمان وسيط المملكة أزيد من 13 ألف شكاية وتظلم وطلب تسوية ومبادرة تلقائية خلال سنتي 2022 و2023



صفحة 03

يومه الجمعة، انعقاد المؤتمر الإقليمي بفجيج

يعقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المؤتمر الإقليمي فجيج، برئاسة أعضاء المكتب السياسي، عمر أغان - عبد الرحيم شهيد - سعيد بعزين، تحت شعار: تنمية الإقليم رهينة بتعزيز المكتسبات وتحقيق العدالة المجالية في إطار الهوية المتقدمة » وذلك يومه الجمعة 18 يوليوز 2025 في الساعة الخامسة مساء بفندق مناخ الشرق بمدينة بوعرفة.

الجمعة 18 يوليوز 2025

اتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
F.C.S.H. F.C.H.S.T. F.C.H.S.T.A.S.
Union Socialiste des Forces Populaires

المؤتمر الإقليمي 5 فجيج

برئاسة أعضاء المكتب السياسي

عمر أغان

عبد الرحيم شهيد

سعيد بعزير

تحت شعار:

تنمية الإقليم رهينة بتعزيز المكتسبات وتحقيق العدالة المجالية في إطار الهوية المتقدمة

الفندق: مناخ الشرق بمدينة بوعرفة
HOTEL CLIM ORIENTAL

الجمعة 18 يوليوز 2025
بداية من الخامسة مساء 17:00

FIGIGUIER

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي

صفحة 04

شكر يحول الصراع إلى لحظة ديمقراطية ناضجة

هشام علام

بين محمد أبركان، رمز التجربة والتاريخ، وسليمان أزواغ، وجه الطموح الشبابي وامتداد الدينامية الجديدة داخل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، انعقد المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالناظور في أجواء طبعيتها الحيوية والغيرة الاتحادية الصادقة، وسط حضور وازن لمناضلي ومناضلات الحزب وأعضاء من المكتب السياسي، وتحت إشراف مباشر للكاتب الأول، الأخ إدريس لشكر، الذي لم يكن مجرد رئيس لجلسة تنظيمية، بل كان حاضرا كقائد اتحادي يعرف جيدا كيف يدبر الاختلاف ويحوله إلى رافعة للوحدة والتقدم.

صفحة 04

حين يثبت الاتحاد أنه حزب الحلم الكبير والصراع النبيل

سعيد الخطابي(*)

ليس غريبا على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن يتحول الاختلاف داخله إلى لحظة بناء لا هدم، وإلى وقود لتجديد المشروع الاتحادي لا لإحراقه. ففي الناظور، وخلال المؤتمر الإقليمي الخامس، كنا أمام عرس ديمقراطي حقيقي، عبر فيه الحزب عن جوهر هويته كفضاء حي للصراع الفكري والسياسي، لا كألة تنظيمية صماء تكتفي بتصفيق الأيدي ومباركة القرارات. لقد اجتمع في تلك القاعة أسمان لهما رمزية خاصة في الذاكرة الاتحادية بالناظور، بل وحتى على المستوى الوطني: محمد أبركان، الذي يحمل على كتفيه تاريخا طويلا من النضال والتجربة والصمود، وسليمان أزواغ، الذي يمثل النفس الشبابي، والطموح المشروع،

صفحة 04

مؤتمر الناظور... شهادة حياة وقعها الاتحاديات والاتحاديون

نور الدين زوبدي

بينما انشغل البعض مؤخراً بإطلاق أحكام مسبقة حول "موت" الاتحاد الاشتراكي، متقمصين دور من يوزع شهادات الوفاة السياسية، جاءت المؤتمرات الإقليمية للحزب لتفنّد تلك المزاعم، ولتعيد رسم صورة مغايرة تماما لما يروّج في بعض الأوساط الإعلامية والسياسية.

فما إن انطلقت أشغال هذه المؤتمرات في مختلف جهات المملكة، من بني ملال إلى وجدة، ومن الصحراء إلى الريف، حتى بدا واضحا أن الحزب ما زال يشكل فضاءً سياسياً نابضا بالحياة، يتفاعل مع التحولات، ويستقبل مناضلين ومناضلات مؤمنين بالمشروع الاتحادي وبقدرته على التجدد والاستمرار.

وداعا أحمد فرس



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

وأخيرا نتركه يذهب وحيدا إلى نهايته، ترفرف حوله أسراب قلوبنا وتحف به محبة وطنية جمعاء.. أخيرا يترك اسمه وحيدا مع دمه وحرزنا، مخفورا بحبنا وبالدفاء الذي يليق بتاريخ مجدنا معه.

وأخيرا نقبل الكرة يُتمّها، بعد أن كان اسمه«مول الكورة» يجعل لها أبوة حصرية فيه...

هي لحظة حزن كبيرة، هي لحظة حزن شخصية أولا، أنا الذي تشرفت كثيرا بالعيش القليل معه، من دم ولحم وبساطة وحرقة وطنية شفيفة...

هي لحظة حزن وطنية ثانيا، حزن على أحمد فرس وهو يزرع في الغياب ابتساماته على من جاؤوا لوداعه، كما كان يحافظ على عاداته في أن يزرع الفرح دينا عليه...

فرس الذي روض الملاعب في القارات على الرقصات المغربية، وشغف البصر، وهزّ الكيان بقدميه، بتمريرات أقرب إلى رقصات، فيها كل أنواع فرح المغرب، يراها الشرقي ركادة وعلاوي، ويضطرب لها الجنوبي أحواش وكدره ويراهما الشمالي طقطوقة وهيت ويراهما الغرب المغربي رقصات مفرجة بالعيطات...

كل يبدع في مجاراتها ليكمل فرجه، وكل يترك فرح القلب أمانة في خطوته، هل نسبح له ولنا بأن يغادر بنا منطقة الفرح ليدخل بنا منطقة الحزن والحداد؟

صعب أن نواصل متابعة هذه المباراة بين الفرح والحزن... مُكسّين في اسمه: من المرض إلى الرحيل النهائي!

أحمد فرس الذي صالح الأجيال: لا صراع أجيال حوله، أحبه أبي، ثم أنا ثم من سيأتون من بعدي.

سيحبه المغرب ما دامت الكرة في العالم...

ما زالت صورته بالأبيض والأسود قادرة على رسم لوحة الفرح بالوان قرح، ما زالت الألوان السعيدة كلها مرتبطة باسمه، هو الذي شيد لنا ذاكرة في عالم الكرة غريبا وإفريقيا ودوليا، هو ذاكرتنا حين تغني وحين تحكي وحين تستنجد بالأمجاد للخروج من البلبلة...

بعد جيل، بعد جيلين، بعد قرن، سنكتشف أن المغاربة يمدنون اسمه لأنه كان بطولتهم في القارة الإفريقية وكان اسم الذهب في تاريخ اللعبة.

علمت من رفقتي البسيطة معه ألا أحد يجاريه في تواضعه أيضا، وفي بساطته، لأن البطل الحقيقي يكون كذلك، لأن البطل الحقيقي يلعب بدون الحاجة إلى بطولة مصنوعة، ولأن النجم الحقيقي يلعب بدون الحاجة إلى...نجومية!

وتلك لعمرى مفارقة لا يجيد عظمتها غيره! هل نقبل أو نسلم بأنه قابل للرحيل!!...!

بطبيعة الإيمان بالقدر والقضاء أن يساعدنا على قبول المحتوم، أن يرحل وحيدا، بعد مباراة مفتوحة على ألم العذاب، بعد أن أعطانا عنوبة الذهب، والفرح والزغاريد والدموع الشيقة والسلام الداخلي، والافتخار العظيم.

لم نحتج معه إلى محللين وخبراء وكتاب الأحكام الرقبة الشرعية والسحرة في بورصات التنظيم، كان وحده نسيجا يشعل البطولة فينا: تنفجر ونشعر بأننا كنا الأبطال في إفريقيا وفي العالم، ويعود بسيطا إلى بيته وإلى مشاغله وإلى عشيقته الكرة وسلامة روحه...

لم نسلم، جميعا، بقانون الطبيعة في جسده المصاب، بدون أن نعاتب ذاتنا الجماعية على ضياع ما فينا من طبيعة مغربية في احتضان الذين يصنعون مجدا، الذين يحولون الكرة إلى حاسة سادسة، إلى جمع للحواس، ويقاسم رفيقه في اللعب رقعة العالم: لك الشرق ولي الغرب ومستطيل المعجزة...

كان لنا فيه أخ يخرج إلى المعركة، وهو يحرس قلبنا من صدمات الخصم، وكان لنا فيه الأب، فهو لم يحضر أبدا ميلاد أبنائه الستة لأنه كان يذهب إلى العالم ليأت لكل أبناء المغاربة بسلال الفرح وذهب المعجزة.

هل ينام البطل على سرير الغياب؟ هل يترك وراءه الخلود ويدخل بسيطا إلى رमسه؟

السي أحمد فرس، يا اسما نفى إليه لنعيش أكثر ونفرح أكثر ونثق في عبقريتنا الكروية المغربية أفضل... سلاما مول الكورة وحاضنها الأبدى!



المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدعم ترشيح فرانشيكا ألبانيزي لجائزة نوبل للسلام 2025



والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، وكذلك جميع جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة بحق المدنيين في قطاع غزة وتدميره ، فإن المنظمة تعبر عن دعمها لترشيح السيدة فرانشيكا ألبانيزي لجائزة نوبل للسلام، ويأتي هذا الدعم في إطار تعزيز السلام الدولي، ويجسد روح الجائزة، ويؤكد الحاجة العالمية إلى السلام، وإلى دعم أولئك الذين يعملون من أجل عالم آمن، يسوده التعايش السلمي، ويكفل حقوق الإنسان، وعلى رأسها الحق في الحياة.

وجاء في رسالة المنظمة، أنه نظرا لأهمية جائزة نوبل في دعم السلام العالمي وإنهاء الحروب، فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، بصفتها منظمة تعنى بحقوق الإنسان، تدعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق السلام، وكافة التدابير التي تهدف إلى إنهاء الحروب وضمان أمن المدنيين. وأضافت الرسالة أنه اعتبارا لعمل السيدة فرنسيسكا ألبانيزي، والتي دعت إلى إنهاء الحرب والعدوان ضد المدنيين في قطاع غزة، إضافة إلى عملها التوثيقي الذي يهدف إلى فضح الانتهاكات الجسيمة والمنهجية للقانون الدولي الإنساني

أعلنت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في رسالة رسمية موجهة إلى اللجنة الترويجية لجائزة نوبل، عن دعمها الكامل لترشيح السيدة فرانشيكا ألبانيزي، المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وذلك لنيل جائزة نوبل للسلام لسنة 2025، نظرا لالتزامها الأخلاقي والإنساني والحقوق في إدانة جميع الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد المدنيين العزل، في وقت ينتهك فيه القانون الدولي وتعتز فيه الأسرة الدولية عن وضع حد لهذا العدوان.

الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي لاكادير اداوتنان تهيكل نفسها وتوزع المهام على أعضائها



- الحسين وزكاني، منسق لجنة التنظيم النقابي
- فاطمة الزهراء زرار، نائبة المقرر الثانية
- سناء مرسل، مقرر لجنة الشأن الثقافي والاجتماعي
- محمد شوكري، منسق لجنة التعليم
- الطاهر حما، مقرر لجنة التعليم
- عبد الكريم مدون، مقرر لجنة الشأن العام
- المحلوي المؤسسات المنتخبة

- فدوى الرجواني، النائية الثالثة مكلفة بحقوق الإنسان
ومنسقة لجنة حقوق الإنسان
- رجاء مسو رئيسة المجلس الإقليمي، ومنسقة لجنة التنظيم النسائي وقضايا المرأة
- عبد الهادي إقبال، أمين المال
- محمد آيت جمال، منسق لجنة التعليم العالي
- محمد أمزيوك، مقرر لجنة القطاعات الحربية
- سميرة العاقل، مقرر لجنة قضايا حقوق الإنسان
ولجنة جمعيات المجتمع المدني
- أحمد الراجي، النائب الثاني لأمين المال ومقرر لجنة التنظيم النقابي بالجماعات الترابية
- الحسين بركات، منسق لجنة التنظيم النقابي بالجماعات المحلية
- أمل كريدا، مقرر لجنة التعليم العالي
- زكرياء الأيدر، منسق لجنة التنظيمي الشبابي وقضايا الشباب
- سميرة جركش، منسقة لجنة جمعيات المجتمع المدني ومقررة لجنة التنظيم النسائي وقضايا المرأة
- عزيز خنيبي، المقرر
- الإمام دجيمي، النائب الأول لأمين المال ومنسق لجنة الشأن الثقافي والاجتماعي
- إبراهيم عراش، نائب المقرر الأول
- أحمد بوالصواب، منسق لجنة القطاعات الحربية
- رشيد كركدان، منسق لجنة القطاع الطلابي ومقرر لجنة التنظيم الشبيبي وقضايا الشباب

عبداللطيف الكامل

عقدت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي لاكادير اداوتنان، مساء يوم الأربعاء 16 يوليوز 2025، اجتماعا طارئا من أجل هيكلة نفسها وتوزيع المهام على أعضائها. وأرثت الكتابة الإقليمية أن تكون المهام المسندة على أعضائها أن تكون منسجمة مع التخصصات والوظائف حتى يؤدي كل عضو المهمة المنوطة به على أحسن وجه. وكان أعضاء الكتابة الإقليمية المنتخبين في المؤتمر السابع للحزب المنعقد يوم الأحد 29 يونيو 2025، قد تدارسوا كل الإشكالات التي يعرفها الحزب تنظيميا وسياسيا بالإقليم. كما تداولوا في كل الحلول الممكنة لاستعادة ريادة الحزب من جهة، والاستعداد الجيد للاستحقاقات القادمة للانتخابات الجماعية والجهوية والبرلمانية وللغرف المهنية الأربع. وفي نهاية الاجتماع صادقت الكتابة الإقليمية على الهيكلية الجديدة وعلى توزيع المهام والوظائف على الأعضاء وفق التشكيلة التالية:

- محمد لعسيري، الكاتب الإقليمي
- جواد فرجي، النائب الأول مكلف بالتنظيم الحزبي
- منسق لجنة التنظيم الحزبي
- امحمد أكرنان، النائب الثاني مكلف بالعلاقات الخارجية ومنسق لجنة الشأن العام المحلي والمؤسسات المنتخبة

يومه الجمعة، انعقاد المؤتمر الإقليمي بفجيج



يقعد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المؤتمر الإقليمي فجيج، برئاسة أعضاء المكتب السياسي، عمر أعنان - عبد الرحيم شهيد - سعيد بعيز، تحت شعار: تنمية الإقليم رهينة بتعزيز المكتسبات وتحقيق العدالة المجالية في إطار الجهوية المتقدمة » وذلك يومه الجمعة 18 يوليوز 2025 في الساعة الخامسة مساء بفندق مناخ الشرق بمدينة بوعرفة.

الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بني ملال يوضح أسباب وفاة الشخص الذي رمى بنفسه من سطح خزان للمياه

ذلك نقله إلى المستشفى حيث تم الاحتفاظ به بمصلحة العناية المركزة لتلقي الإسعافات الطبية الضرورية إلى أن وافقه المنية يوم الثلاثاء 15 يوليوز 2025 الجاري". وأكد المصدر ذاته أن النيابة العامة أمرت بإجراء تشريح طبي على جثة الهالك من طرف لجنة طبية ثنائية خلصت نتيجته إلى أن "سبب الوفاة ناتج عن تمزق النخاع الشوكي على مستوى العنق، وكذا تمزق الشريان السباتي، وتمزق للعضلات المقابلة له مع كسر لعظم الحلق نتيجة عملية الشنق بالحبل الذي لفه المعني بالأمر على رقبعته". وأشار الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف ببني ملال إلى أنه "وعلى خلاف ما يروج من كونه قرر الاعتصام فوق سطح خزان المياه بعدما انتابته شكوك في وفاة والده الذي توفي سنة 2019، فإن المعني بالأمر لم يسبق له أن تقدم بأي شكاية بهذا الخصوص".

حيث نتج عن ذلك إصابته بعدة كسور بأحاء متفرقة من جسده ولازال يخضع للعناية الطبية". وأضاف أنه "وعقب هذا الحدث، وفي محاولة للتدخل من طرف عناصر متخصصة تابعة لمصالح الدرك الملكي من أجل إنزال المعني بالأمر من فوق سطح خزان المياه بالنظر لما يشكله ذلك من خطر على نفسه وعلى الغير، إلا أنه أبدى مقاومة قوية، حيث بدا يرشق عناصر التدخل بقطع حديدية أصاب أحدهم على إثرها بجرح غائر على مستوى وجهه". وقال "وبعد اقتراب عناصر التدخل من سطح الخزان، والذين كانوا على متن رافعات هيدروليكية، رمى المعني بالأمر بنفسه من أعلى السطح وبقي معلقا بالحبل الذي كان يلغى حول رقبعته بعد أن قام بربطه بالسلم الحديدي ليقوم أحد عناصر التدخل بقطع الحبل، وتم اعتراضه بواسطة كيس هوائي ممتص للصدمات تم وضعه لإنقاذه، ليتم بعد

أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف ببني ملال أن وفاة الشخص، الذي رمى بنفسه من أعلى سطح خزان للمياه الكائن بالجماعة الترابية أولاد يوسف، ناتجة عن تمزق النخاع الشوكي على مستوى العنق، وكذا تمزق الشريان السباتي، وتمزق للعضلات المقابلة له مع كسر لعظم الحلق نتيجة عملية الشنق بالحبل الذي لفه المعني بالأمر على رقبعته.

وأوضح الوكيل العام للملك، في بلاغ له، أنه "علاقة بواقعة اعتصام أحد الأشخاص فوق سطح خزان المياه الكائن بالجماعة الترابية أولاد يوسف، والذي عرض عنصر الوقاية المدنية للاعتداء بالضرب باستعمال قطعة حديدية، وقام باحتجازه وتجريده من ملابسه وتكبيله بواسطة حبل والرمي به من أعلى الخزان حيث تم اعتراضه بواسطة كيس هوائي ممتص للصدمات، ليتم نقله إلى إحدى المصحات



باشا ابن أحمد يوقف طلب عروض بالجماعة بقرار شفوي



أمر باشا مدينة ابن أحمد، بشكل شفوي، بوقف طلب عروض تقدمت بها جماعة ابن أحمد، من أجل شراء شاحنتين، والتي تم فتح أظرفتها من قبل نائب رئيس الجماعة التي يسيروها بعد ما تم عزل الرئيس. وطالب نائب رئيس بلدية ابن أحمد باشا المدينة بأن يمدد بقرار وقف طلب العروض كتابيا، إلا أن التعليمات الشفوية ما زالت هي المحكمة.

العثور على أحد المطلوبين للعدالة ميتا بضیعة بضاحية مراكش

مراكش: عبد الصمد الكباص

عثر ليلة الأربعاء 16 يوليوز الجاري على أحد المطلوبين للعدالة ميتا بضیعة فلاحيّة بمنطقة تمصلوحت ضواحي مراكش. وحسب المعلومات التي وفرها مصدر مطلع، فقد توصلت مصالح الدرك الملكي بإخبار يتعلق بتواجد جثة شخص بإحدى الضيعات، ليتبين أنه مجروح عنه، لاشتباهه في ارتكابه أفعالا مخالفة للقانون. وأضاف المصدر أن المعني بالأمر سبق أن ظهر قبل أيام قليلة في مقاطع فيديو نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ينفذ عملية سرقة بالنشل بمتطيا دراجة نارية، حيث أدى الاختطاف العنيف لحقيبة يدوية لسيدة انفراد بها في أحد الأزقة بمراكش، إلى طردها أرضا و إصابته بكسور. وأوضح المصدر، أنه من المرجح أن يكون الهالك قد أنهى حياته عمدا، مؤكدا أن مصالح الدرك تبشر بتحقيقاتها لتحديد الأسباب الفعلية لوفاته. مضيفا أنه قبل العثور عليه بساعات، كانت عناصر الدرك الملكي تتفقد أثره لإلقاء القبض عليه، بعدما توصلت بمعلومات تفيد أنه لجأ إلى بيت قريب له بأحد دواوير تمصلوحت للاختفاء عن الأنظار.

أمسية الوفاء للراحل الشقوري..

آسفي، بنخبته وأطرها وفعاليتها، تستعيد مناقب الراحل ومساره النضالي والحقوق

محمد دهنون..

تأبين بطعم الوفاء لرجل مناضل تقدمي فقدته آسفي مؤخرا ..لم يتأخر أبناء المدينة في تكريم ذكرى الرجل ..بحضور حزبه الاتحاد الاشتراكي وهيئة المحامين وشبكة المقاهي الأدبية والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان وجمعية ذاكرة .. وجه حضرة واجتمعت في مكان واحد ..تتكلم وتسترجع الذكريات لن تتاح الفرصة لهذه اللمة إلا لمالكن أحمد الشقوري له هذه القدرة حتى وهو قد رحل ..أبناء آسفي وأطرها ..ورجالها الذين أثبتوا علو كعبهم في مجالاتهم المهنية وقدموا صورة بهية عن وجه مدينة تاريخية ووجهها الحضاري .

حضر السفير المكّي كوان الرئيس المنتخب لجمعية ذاكرة صاحبة المبادرة في تنزيل أمسية وفاء حقيقية لرجل قل نظيره، مع شركائهم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، هيئة المحامين، النقابة الوطنية للصحافة المغربية، المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وشبكة المقاهي الأدبية في المغرب.

اللقاء الذي حاول تجميع صورة تكريم وتأبين يقوم به الأوفياء الحقيقيون لذكرى النقيب أحمد الشقوري، انطلقت فقراته بكلمات وإزنة، رجل مثل السفير المغربي السابق المكّي كيوان الذي أصر على حضور الأمسية احتراماً لشخص الراحل الذي كان من مؤسسي ذاكرة و من الذين رافقوا بعضهم في مراحل الصبا والدراسة إلى أن توزعت بهذا الجبل السبل وعادوا وسيعودون يوما إلى المدينة التي أنجبت الجميع.

حضر المؤرخ والكاتب حميد التريكي رغم مرضه لكن بمشيئته المتأقولة كان يبدو أنه مصر على اللحاق بجمهرة الحاضرين واقتسام تفاصيل هذه اللحظة..بالإضافة إلى أطر ومثقي آسفي. الأمسية افتتحت بتقرير مصور أنجز بكل حرفة وعمق وزاوية نظر لا تخطئ التفاصيل التي ظل الشقوري صائعا لها. وثائق أبداع مخرجه في تبرزين سيرة حياة الراحل، وقلت الصور تتنقل على الحضور مثل شريط سينمائي يوثق لمسيرة الراحل.

المشاركة والمنظمة، النقيب عبد الحق برايس الذي عاد بالحضور إلى صورة المحامي والنقيب..وكم شرح في كلمته الهادئة التاريخ المشترك الذي جمعه بالرجل لما جاء محاميا متمرنا ولما صادف فترة الشقوري كنقيب.

كلمة المنظمة المغربية احتفت بمسار الرجل الحقوقي وكيف كان من جيل التأسيس الذي لا يمكن مسح ولا نكران ما قام به الراحل في هذا المضمار الحقوقي .

من بين الكلمات، جاء ممثلو شبكة المقاهي الأدبية التي حضر رئيسها عبد الحق أقاشاني ليشترك بالأمسية تفاصيل التأبين، بكل العرفان والتقدير للرجل العصي على النسيان.



مؤسسة وسيط المملكة تلقت أزيد من 13 ألف شكاية وتظلم

وطلب تسوية ومبادرة تلقائية خلال سنتي 2022 و2023



تحسين ولوج المواطنين إلى خدمات المؤسسة، لا سيما عبر المنصات الرقمية. واكدوا أن مؤسسة الوسيط ينبغي أن تشكل جزءا متكاملًا في مسار إصلاح الإدارة، مبرزين، في هذا الصدد، دور البرلمان في تتبع عمل المؤسسة وتعزيز الثقة بخصوص مهام الوساطة بين الإدارة والمواطن.

تدشين توسعة مصنع «ستيلائنتيس» بالقنيطرة



شهدت القنيطرة أول أمس الأربعاء، حفل تدشين توسعة مصنع مجموعة «ستيلائنتيس» متعددة الجنسيات المتخصصة في تصنيع السيارات. ويشكل هذا المشروع مرحلة جديدة في تعزيز الشراكة الصناعية بين المغرب و«ستيلائنتيس»، التي انطلقت سنة 2016، من خلال توسعة مصنع القنيطرة وإطلاق مشاريع كبرى تعزز أداء المصنع. وسيمكن هذا المشروع، الذي خصص له استثمار هام بقيمة 1,2 مليار أورو، منها 702 مليون أورو على شكل استثمارات من الموردين، من مضاعفة الطاقة الإنتاجية بمعدل اندماج مستهدف يبلغ 75 في المائة بحلول عام 2030، كما ستمكن هذه التوسعة من خلق 3100 منصب شغل مباشر، ومن ترسيخ مكانة المغرب كمصنع مرجعية في تصنيع السيارات، بطاقة إنتاجية تتجاوز مليون مركبة سنويا. وقد أكد مدير العمليات في «ستيلائنتيس» للشرق الأوسط وإفريقيا، سمير شرفان، أن المشروع الصناعي بالقنيطرة حقق، منذ تنفيذ الاتفاقية الإطار، نجاحات كبيرة تجاوزت الأهداف الأولية، مسجلا أن المجموعة ملتزمة بتطوير منظومة صناعية تنافسية فعالة ومرنة. ولفت إلى أنه تم إنجاز المرحلة الأولى المتعلقة ببناء وتشغيل مصنع في الوقت المحدد، مع تدشين جلالة الملك محمد السادس المصنع سنة 2019، مضيفا أن المرحلة الثانية اتاحت مضاعفة الطاقة الإنتاجية للمصنع لتبلغ 200 ألف سيارة سنويا في نهاية 2020، أي قبل ثلاث سنوات من الموعد المحدد. يذكر أن المشاريع التي أطلقتها مجموعة «ستيلائنتيس» تشمل رفع إنتاج مصنع القنيطرة إلى 350 ألف محرك سنويا مع مرحلة أولى لتجميع الجيل الجديد من المحركات الهجينة الخفيفة ابتداء من ماي 2025، ومرحلة ثانية للطاقة الإنتاجية لوسائل النقل الصغيرة في المغرب، حيث ارتفع إنتاج سيارات «Citroën Ami» و«Opel Rocks-e» و«Fiat Topolino» من 20 ألف إلى 70 ألف وحدة سنويا منذ يناير 2025. وتهم هذه المشاريع أيضا إنتاج مركبات جديدة ثلاثية العجلات كهربائية 100 في المائة ابتداء من يوليوز 2025، إلى جانب إطلاق محطات الشحن الكهربائية في مصنع القنيطرة بطاقة إنتاجية تبلغ 204 آلاف محطة. وقد ترأس حفل الافتتاح، رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، وحضره، على الخصوص، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، يونس السكوري، ووزير النقل واللوجستيك عبد الصمد قيوح.

الاتحاد الإفريقي يشيد بمساهمة المغرب في تكوين ملاحظي الانتخابات في إفريقيا



الإفريقية. كما أبرز التقرير أهمية منتدى الحوار حول الانتخابات والديمقراطية في إفريقيا، الذي انعقد على هامش الدورة التكوينية في مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالرباط تحت شعار «حكمة مندمجة .. تعزيز قيادة النساء في الأطر الانتخابية والديمقراطية الإفريقية»، حيث جمع هذا المنتدى أزيد من 60 فاعلا مؤسسانيا وممثلا عن المجتمع المدني وخبراء في الانتخابات.

ولمستفيدين منذ إطلاق هذا البرنامج في يونيو 2022 إلى 300 مستفيد، 175 منهم نساء. وتندرج هذه الدورة التكوينية، التي تعد ثمرة شراكة فاعلة بين المغرب ومفوضية الاتحاد الإفريقي، في إطار دينامية طموحة لتقوية الحكامة الديمقراطية بإفريقيا.

ويستفيد منها كل سنة عدد متزايد يمثلون المناطق الخمس للقارة، مما يعزز بذلك القاعدة القارية لملاحظي الانتخابات المؤهلين الجاهزين للانتشار خلال الانتخابات التي تنظم في البلدان



بلغت 29,78 في المائة. وفي ما يتعلق بتفاعل الإدارات مع توصيات المؤسسة، أبرز طارق أن المؤسسة سجلت ارتفاعا بنسبة 118,02 في المائة في تجاوب الإدارات مع توصياتها خلال 2023 مقارنة بالسنة السابقة. وفي الشق المتعلق بالتفاعل مع رئاسة الحكومة عبر مدخل المقترحات، لفت وسيط المملكة إلى أن المؤسسة سجلت تفاعل رئيس الحكومة مع توصياتها ومقترحاتها، مشيرا إلى أن سنة 2022 عرفت رفع 7 مقترحات لرئيس الحكومة مرتبطة بعدة حقوق مرفقية، منها وضعية الطلبة المغاربة المسجلين بالجامعات الأوكرانية، وتبسيط إجراءات تجديد رخصة السياقة لفائدة أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، كما شهدت سنة 2023 رفع 7 مقترحات أخرى، منها تداعيات نتائج امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة لدورة دجنبر 2022، وبرنامج الدعم المباشر للسكن لفائدة الفئات الهشة. وفي هذا الصدد، اعتبر وسيط المملكة أن هذه

الأكثر عرضة للإصابة هم العمال، الأطر في الشركات، سائقو الشاحنات، والطلبة

المغرب يواصل تسجيل حوالي 550 حالة من الملاريا المستوردة في السنة



أكثر من 94 ٪ من العبء العالمي من حيث المرض والوفيات، أخذا بعين الاعتبار أن أكثر من 90 ٪ من الحالات المستوردة على الصعيد العالمي تحدث بين المسافرين الذين لم يتبعوا التوصيات الصحية الضرورية أو لم يلتزموا بها بالكامل. وتؤكد المصالح الصحية في بلاندا على أن الحالات المستوردة التي يتم تسجيلها سنويا تتعلق أساسا بمسافرين مغاربة أو أجانب أقاموا في مناطق موبوءة، لا سيما في إفريقيا جنوب الصحراء، مبرزة بأن الفئات الأكثر عرضة لهذه الإصابات تشمل العمال، والأطر في الشركات، وسائقي الشاحنات، والطلبة، والذين يشكلون لوحدهم 78 ٪ من الحالات المسجلة. مع الإشارة إلى أن 90 ٪ من الإصابات تعود إلى نوع Plasmodium falciparum. هاته الوضعية دفعت وزارة الصحة والحماية

أشاد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، بالجهود الدؤوبة التي تبذلها المملكة المغربية لتقوية القدرات الإفريقية في مجال الملاحظة الانتخابية والحكامة الديمقراطية. وسلط علي يوسف، في تقريره نصف السنوي حول الانتخابات في إفريقيا، الضوء على الأثر المتنامي للدورة التكوينية لملاحظي الانتخابات، التي نظمت في الرباط بشراكة بين المغرب وقطاع الشؤون السياسية والسلم والأمن لمفوضية الاتحاد الإفريقي.

وتم اعتماد التقرير خلال الاجتماع الـ 1.288 لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، والذي أشاد بالدعم الذي تم تقديمه من قبل البلدان الإفريقية بخصوص تقوية قدرات ملاحظي الانتخابات في الاتحاد الإفريقي في مجال الانتخابات والديمقراطية، خاصة تنظيم النسخة الرابعة من الدورة التكوينية السنوية المتخصصة لملاحظي الانتخابات على المدى القصير للاتحاد الإفريقي، المنعقدة من 22 إلى 25 أبريل 2025 بالرباط. ومكنت النسخة الرابعة من تكوين 120 ملاحظا جديدا، ينحدرون من 52 بلدا إفريقيا، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي

أفاد وسيط المملكة، حسن طارق، الأربعاء، بأن المؤسسة تلقت ما مجموعه 13 ألفا و142 شكاية وتظلما وطلب تسوية ومبادرة تلقائية خلال سنتي 2023 و2022.

وأوضح طارق، خلال لقاء دراسي نظمتها لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات بمجلس النواب لتقديم «التفسيرات والتوضيحات الضرورية بشأن التقريرين السنويين لمؤسسة وسيط المملكة برسم سنتي 2022 و2023»، أن المؤسسة توصلت خلال سنة 2022 بـ 5916 شكاية وتظلما وطلب تسوية ومبادرة تلقائية مقابل 7226 في سنة 2023، مسجلة بذلك ارتفاعا بلغت نسبته 22,14 في المائة.

وأضاف أن التسجيل عبر بوابة فضاء المواطن عرف ارتفاعا ملحوظا حيث انتقل خلال سنة 2022 من 1258 شكاية وتظلما إلى 2239 خلال سنة 2023، بنسبة ارتفاع بلغت 77,98 في المائة.

وفي الشق المتعلق بوتيرة تصفية التظلمات ومعالجتها، أكد وسيط المملكة أن المؤسسة استطاعت، رغم ارتفاع عدد التظلمات المسجلة لديها خلال سنتي 2022 و2023، معالجة مجموع 9267 تظلما بمقتضى قرارات، موزعة بين 4116 قرارا صادرا خلال سنة 2022 مقابل 5151 قرارا خلال سنة 2023، بنسبة معالجة بلغت 95,85 في المائة. أما مجموع قرارات حفظ التظلمات، يتابع طارق، فقد بلغ مجموعها 4513 منها 1956 قرارا بالحفظ في سنة 2022 و2557 قرارا بالحفظ خلال سنة 2023، فيما توزعت باقي التظلمات المعالجة على قرارات بعدم القبول لعدم استيفاء الشروط الشكلية، وقرارات بعدم الاختصاص وفق مقتضيات المادة 12 من القانون رقم 14.16 المتعلق بالمؤسسة.

وبخصوص طبيعة التظلمات، والتي همت مرتفقين من مختلف جهات المملكة، بالإضافة إلى مغاربة العالم وبعض الأجانب الذين تربطهم علاقة بالمرفق العمومي، أوضح وسيط المملكة أن سنة 2022 عرفت تسجيل 4141 تظلما يندرج بطبيعته ضمن الصلاحيات الموكولة إلى المؤسسة، ليجل ذلك العدد خلال سنة 2023 إلى 5374، بنسبة ارتفاع

■ وحيد مبارك

توقيف مواطن فرنسي بالدار البيضاء مبحوث عنه ويشكل موضوع أمر دولي ياتقاء القبض

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن الدار البيضاء، الثلاثاء، من توقيف مواطن فرنسي يبلغ من العمر 42 سنة، مبحوث عنه على الصعيد الوطني من قبل الشرطة القضائية بطنجة ويشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية. وذكر مصدر أممي أنه قد تم توقيف هذا المواطن الفرنسي بمدينة الدار البيضاء، حيث كشفت عملية توقيفه في قاعدة بيانات الأمن الوطني أنه يشكل موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني صادرة عن مصالح الشرطة القضائية بمدينة طنجة، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالضرب والجرح.وأضاف أن عملية مراجعة قاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «إنترپول»، أظهرت أن المشتبه فيه مبحوث عنه على الصعيد الدولي بموجب نشرة حمراء للأنترپول. تم تعميمها ونشرها بناء على أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية لتنفيذ حكم قضائي. وأشار المصدر ذاته إلى أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فإن المواطن الفرنسي الموقوف مطلوب للقضاء الفرنسي لتنفيذ العقوبات المنصوص عليها في حكم قضائي يقضي بإدانته في قضية جنائية تتعلق بتبويض الأموال والارتباط بشبكة دولية لترويج المخدرات. وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.

توقيف مواطن فرنسي بالدار البيضاء مبحوث عنه ويشكل موضوع أمر دولي ياتقاء القبض

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن الدار البيضاء، الثلاثاء، من توقيف مواطن فرنسي يبلغ من العمر 42 سنة، مبحوث عنه على الصعيد الوطني من قبل الشرطة القضائية بطنجة ويشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية. وذكر مصدر أممي أنه قد تم توقيف هذا المواطن الفرنسي بمدينة الدار البيضاء، حيث كشفت عملية توقيفه في قاعدة بيانات الأمن الوطني أنه يشكل موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني صادرة عن مصالح الشرطة القضائية بمدينة طنجة، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالضرب والجرح.وأضاف أن عملية مراجعة قاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «إنترپول»، أظهرت أن المشتبه فيه مبحوث عنه على الصعيد الدولي بموجب نشرة حمراء للأنترپول. تم تعميمها ونشرها بناء على أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية لتنفيذ حكم قضائي. وأشار المصدر ذاته إلى أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فإن المواطن الفرنسي الموقوف مطلوب للقضاء الفرنسي لتنفيذ العقوبات المنصوص عليها في حكم قضائي يقضي بإدانته في قضية جنائية تتعلق بتبويض الأموال والارتباط بشبكة دولية لترويج المخدرات. وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.



www.alittihad.press.ma



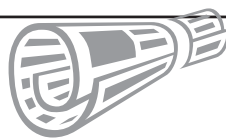
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الناظور... حين يثبت الاتحاد الاشتراكي أنه حزب الحلم الكبير والصراع النبيل



سعيد الخطابي(*)

وهكذا لم يكن انتخاب الأخ محمد أبركان كاتباً إقليمياً، والأخ سليمان أزواج رئيساً للمجلس الإقليمي مجرد تسوية شكلية لإسكات الأصوات، بل كان لحظة اتحادية راقية، عبرت عن إرادة جماعية في احترام الذاكرة دون كبج الطموح، وعن قناعة راسخة بأن الاتحاد الاشتراكي ليس ملكاً لجيل دون آخر، ولا لطرف دون آخر، بل هو ملك لكل الاتحاديات والاتحاديين الذين يؤمنون بالمشروع الاشتراكي الديمقراطي، ويضجون لأجله، مهما اختلفت مشاربهم وأعمارهم.

إن ما وقع في الناظور يثبت مجدداً أن الاتحاد الاشتراكي مدرسة سياسية حقيقية. فهو ليس حزب تصفيق ولا مجرد جهاز انتخابي، بل حزب له هوية فكرية واضحة، وجذور ضاربة في الأرض، وتجربة نضالية أفرزت قيادات وطنية كبيرة، وراكت رصيда أخلاقياً يجعل من الصعب هزيمته أو اختراقه. حزبنا حزب اليسار الديمقراطي الذي يؤمن أن الصراع الداخلي ليس لعنة، بل ضرورة تاريخية

ليس غريباً على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن يتحول الاختلاف داخله إلى لحظة بناء لا هدم، وإلى وقود لتجديد المشروع الاتحادي لا لإحراقه. ففي

مؤتمر الاتحاد الاشتراكي بالناظور... شهادة حياة وقها الاتحاديات والاتحاديون

المؤتمر بشكل، في ذاته، علامة صحة سياسية، لا مرضاً. فالامبالاة وحدها هي التي تستوجب القلق، أما الحماس والاحتجاج والدفاع على المواقع فكلها مؤشرات على حزب لا يزال يثير الاهتمام، ويخلق التفاعل.

ولمن يحاول اختزال هذا الحراك في «مصالح انتخابية» عابرة، فالجواب بسيط: من يبحث عن موقع سهل، سيجده جاهزاً في «سكاكين انتخابية» لا تطرح لا أسئلة الانتماء ولا متطلبات الشرعية النضالية. لكن من تربى في مدرسة الاتحاد، لا يمكنه إلا أن يختار الطريق الأصعب: طريق المواقف، والطريق الداخلي النبيل.

ما يثير الانتباه أكثر، هو أن بعض وسائل الإعلام انخرطت في تناويلات سريعة وسطحية، ركزت على مظاهر التوتر، وتجاهلت ما هو أعمق: حجم المشاركة، نوعية النقاش، والتفكير والتفهم الذي طبع المؤتمرات. كما سعت أطراف معينة إلى تضخيم آراء فردية، والترويج لها كأنها خلاصات نهائية حول الحزب، دون إعمال الحد الأدنى من التوازن أو الرؤية التاريخية. الطريقة التي عقدت بها هذه المؤتمرات - بصيغة مفتوحة، وبمشاركة واسعة - كانت في حد ذاتها رسالة بليغة لمن يعينهم الأمر:

الرسالة الأولى: أن الاتحاد الاشتراكي ليس حزباً منتهي الصلاحية، بل تنظيم حي، يخطئ ويصيب، يتصارع ويتفاعل، لكنه في النهاية يتقدم إلى الأمام بإرادة جماعية.

الرسالة الثانية: أن الإقبال اللافت على الترشيح والتنافس داخل الهياكل الإقليمية يعكس رغبة حقيقية في المساهمة، ويؤكد أن الحزب ما زال جذاباً، ليس فقط لأنه تاريخ، بل لأنه مشروع قابل للتجديد والابتعاث.

ما يجري داخل الاتحاد الاشتراكي اليوم هو سياق طبيعي لحزب حي يعيش مرحلة تجديد، لا موت. ومن يرى فيه «حقة سياسية»، عليه أن يعيد النظر في قراءته، لأن ما قد يتصوره ميتاً يتحرك، يتكلم، ويتنفس السياسة من قلب الميدان.

إن الاتحاد الذي أنجب قيادات فكرية ووطنية كبرى، لا يمكن محوه برأي انعفالي أو تقييم متسرع. فالمستقبل لا يزال يكتب داخله، بدماء متجددة، وبغزيمة لا تكسر، مهما اشتدت العواصف.

بين التاريخ والطموح الشبابي... لشكر يحول الصراع إلى لحظة ديمقراطية ناضجة

تسوية شكلية، بل كان تجسيدا لإرادة جماعية تجاوزت الاصطفاف والانقسام، نحو صيغة اتحادية متوازنة تحترم الذاكرة ولا تقف في وجه الطموح، وتكرس منطق التشاكر لا الإقصاء.

نحن أبناء الاتحاد، نؤمن أن مستقبل الحزب يبني بهذا النوع من اللحظات، لحظات فيها الصراع مشروع، والاحتكام فيها للمناضلين، وتدبير الاختلاف يتم بقيادة سياسية مسؤولة، تعرف كيف تتعامل مع التوتر دون أن تفقد البوصلة، وتمتج لكل انحداري مكانته المستحقة، دون إقصاء ولا تهيش.

ما وقع في الناظور هو تأكيد جديد أن الاتحاد الاشتراكي لا يزال مدرسة سياسية حقيقية، تخرج القيادات وتحضن التنوع، وتثبت أن مستقبل الحزب لا يمكن أن يبني إلا على أرضية نضالية موحدة، متصالحة مع ذاتها، مفتوحة على كل الأجيال.

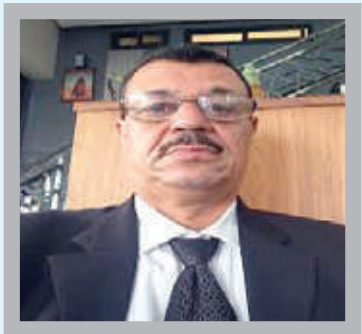
وحده حزب حي مثل الاتحاد الاشتراكي، هو من يستطيع أن يجعل من لحظة التوتر نقطة انطلاق جديدة. ووحدها قيادة من طينة إدريس لشكر، هي من تحول الخلاف إلى حوار، والتنافس إلى وحدة، والطموح إلى مشروع.

عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية

الإعلامية والسياسية. فما إن انطلقت أشغال هذه المؤتمرات في مختلف جهات المملكة، من بني ملال إلى وجدة، ومن الصحراء إلى الربيف، حتى بدا واضحاً أن الحزب ما زال يشكل فضاءً سياسياً نابضاً بالحياة، يتفاعل مع التحولات، ويستقطب مناضلين ومناضلات مؤمنين بالمشروع الاتحادي وبقدرته على التجدد والاستمرار.

المؤتمر الإقليمي للناظور مثل إحدى أبرز المحطات التي كشفت زيف الخطاب القائل بانتهاة دور الحزب. فقد كان التنافس محتدماً، والنقاشات مشحونة بالحماس، ولم تخل من توتر، بلغ في لحظات ذروته بشعارات قوية، بل حتى بتشابك بالأيدي. وهي مشاهد قد تُستغل من البعض كدليل على الفوضى، لكنها في عمقها تؤكد أن الاتحاديات والاتحاديون ما زالوا متشبثين بحزبهم، وأنهم لن يسمحوا بفرار أو احتواء.

بل إن هذا الصراع الحيوي داخل



بقلم: نور الدين زوبدي

بينما انشغل البعض مؤخراً بإطلاق أحكام مسبقة حول "موت" الاتحاد الاشتراكي، متقمصين دور من يوزع شهادات الوفاة السياسية، جاءت المؤتمرات الإقليمية للحزب لتفند تلك المزاعم، ولتعيد رسم صورة مغايرة تماماً لما يروج في بعض الأوساط



لإنتاج الفكر السياسي، وتصحيح المسار، وتجديد الدماء في العروق التنظيمية. الصراع في الاتحاد مشروع، ما دام يحتكم إلى قواعد الأخلاق السياسية والاحترام المتبادل، وما دام هدفه الاسمى هو خدمة الحزب والوطن لا خدمة الأفراد أو المواقع الشخصية. إن الوفاء للاتحاد الاشتراكي لا يعني الاصطفاف الأعمى وراء الأشخاص، بل يعني الاصطفاف الدائم خلف الفكرة الاتحادية الكبرى: فكرة الحرية، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وكرامة المواطن، والدفاع عن المشروع الاشتراكي الديمقراطي كطريق وحيد لإقامة مجتمع متوازن وعادل.

اليوم، نخرج من مؤتمر الناظور ونحن أكثر اقتناعاً بأن الاتحاد الاشتراكي لا يزال حزباً حياً، قادراً على إنتاج الحلول، وصياغة التوافقات، وصهر التناقضات في بوتقة المشروع الاتحادي الواحد. حزبنا لا يخاف من نقد أبنائه، ولا من طموح شبابه، ولا من قوة تاريخه، لأنه يدرك أن مستقبله لا يبني إلا من رحم اللحظات العاصفة التي تتحول إلى محطات نضالية مبهرة.

وحده حزب حي مثل الاتحاد الاشتراكي، يستطيع أن يحول لحظة التوتر إلى فرصة لتثبيت أركان الديمقراطية الداخلية، ووحدها قيادة من طينة إدريس لشكر، قادرة على تحويل الخلاف إلى حوار، والتنافس إلى وحدة، والطموح إلى مشروع جماعي.

إن ما حدث في الناظور شهادة جديدة على أن حزبنا لا يزال مدرسة سياسية أصيلة، تخرج منها القيادات، وتنضهر فيها التيارات، وتتعاقد فيها أجيال الاتحاد الاشتراكي، صقورا كانوا أو حمامات، تحت سقف الفكرة الاتحادية الكبرى، التي لا تموت ولا تدبل.

وهذا ما يجعلنا اليوم، كاتحاديات واتحاديين، نرفع رؤوسنا عالياً، ونعلن للعالم أننا أبناء حزب لا يخون ذاكرته، ولا يدفن أحلام شبابه، بل يجمع بينهما في مشروع نضالي واحد، من أجل مغرب حر، تقدمي، ديمقراطي، تسوده العدالة الاجتماعية، وتعلو فيه كرامة الإنسان فوق كل اعتبار.

الكاتب الإقليمي للحزب بالحسيمة
عضو المجلس الوطني

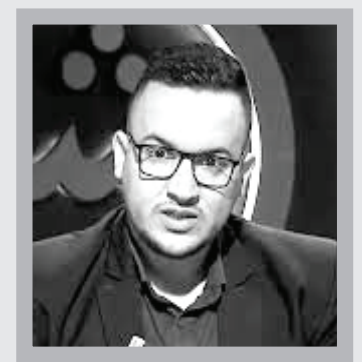
التعدد والاختلاف في الرأي جزء من قوته الداخلية، لا علامة ضعف أو تفكك. الاتحاد الاشتراكي لم يكن يوماً حزباً يدار بمنطق الصمت أو الإملاءات، بل ظل دائماً فضاء ديمقراطياً مفتوحاً، فيه يعلو صوت النقاش، وتطرح الرؤى، ويتنافس المناضلون على خدمة المشروع الاتحادي لا على تقويضه.

في الناظور، عبر مناضلو الحزب عن غيرتهم التنظيمية، وعبر كل طرف عن تصوره للدور الإقليمي القيادي، وكان طبيعياً أن يترجم ذلك في نقاش حاد أحياناً، لكنه ظل في العمق نابعا من الحرص على مستقبل الحزب بالإقليم، لا من أجدات خارجية أو حسابات تخريبية.

وهنا بالضبط تجلت حكمة الأخ إدريس لشكر، الذي استطاع، بتجربته ومرجعيته النضالية الصلبة، أن يعيد الأمور إلى نصابها، ويوجه البوصلة نحو الهدف الأساسي: بناء حزب قوي، موحد، يستثمر في تاريخه كما في شبابه.

لا يمكن إلا أن نسجل كاتحاديات واتحاديين، وخصوصاً الشباب، كيف أن القيادة الوطنية لم تكن متفرجة، بل كانت حاضرة بقوة لاحتضان اللحظة وتوجيهها، لا لقمعها أو طمسها.

إن انتخاب الأخ محمد أبركان كاتباً إقليمياً، والأخ سليمان أزواج رئيساً للمجلس الإقليمي، لم يكن



هشام علام(*)

بين محمد أبركان، رمز التجربة والتاريخ، وسليمان أزواج، وجه الطموح الشبابي وامتداد الدينامية الجديدة داخل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، انعقد المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالناظور في أجواء طبعته الحيوية والغيرة الاتحادية الصادقة، وسط حضور وازن لمناضلي ومناضلات الحزب وأعضاء من المكتب السياسي، وتحت إشراف مباشر للكاتب الأول، الأخ إدريس لشكر، الذي لم يكن مجرد رئيس لجلسة تنظيمية، بل كان حاضراً كقائد اتحادي يعرف جيداً كيف يدبر الاختلاف ويحوّله إلى رافعة للوحدة والتقدم.

ما جرى في المؤتمر من تدافع وارتفاع للأصوات لا يمكن بحال من الأحوال اعتباره خروجاً عن النص أو انزلاقاً عن المسار، بل هو لحظة طبيعية في حزب حي، يؤمن بأن

الشاعر إدريس الملياني لـ «الملحق الثقافي»

الشعر وعد بما لم يكن ، وعهد على ما لن يكون

للشعراء
فقط

في السيرة الأدبية :

إدريس الملياني : شاعر، مترجم، ناقد أدبي، روائي. نائب رئيس اتحاد كتاب المغرب. عضو بيت الشعر وعضو مجلس إدارة دار الشعر بتطوان ومراكش. جائزة المغرب في الإبداع الشعري مرتين عام 2001 عن ديوانه « مغارة الريح » وعام 2025 عن ديوانه «غمة الكمامة» . وسام ملكي للمكافأة الوطنية من درجة ضابط. أقيمت له عدة حفلات تكريمية في مدن كثيرة. حظيت تجربته الشعرية بعدة دراسات نقدية وكانت موضوعا لكثير من الأبحاث الجامعية وبعض الأعمال المسرحية والتشكيلية والموسيقية. ترجمت بعض أشعاره إلى الفرنسية والإسبانية والروسية والإنجليزية. وصدرت في عدة أنطولوجيات عربية وأجنبية. شارك في عدة مهرجانات شعرية وملتقيات ثقافية مغربية وعربية ودولية. صدرت له الأعمال الشعرية الكاملة عن وزارة الثقافة والعديد من الأعمال الشعرية والنقدية والسرد القصصية والروائية والترجمات عن الروسية والفرنسية داخل وخارج المغرب.

أجرى الحوار : إدريس علوش



وضلاله فاطلق الشاعر المستقبلي رصاصة الرحمة والنقمة على رأسه وعلى العالم من حوله. وحده الشاعر شاهد أمين على عصره وأصدق إنباء عليه وشهيد فيه زلفى وقربى لأصنام آلهة تآبى الأقول، و ما فتئ فارسا حارسا لمدن الخيام وخيام عواصم الآلام_كعنوان ديوان الشاعر الفرنسي capitale de la douleur : وحواضر الانعام وحظائر الأنام: كابي الفوارس عنتره العبسي يكر ويفر في كل خراك سياسي وعراك ثقافي «ويعف عند المغنم» دون أن ينال وصال عبلة إلا طعما لعبودية جديدة.

❑ بهذا المعنى أنت وجه آخر للقصيدة..؟ ما رأيك..؟

■ بل وجوه للقصيدة، لا يخصها إلا النظر، في وجوها العريضة، لا أليها من بعيد، وبحاجة أكثر للدخول إلى المدرسة والأسرة والتمتع بكامل حقوقها والتمثل الخلقي بقيمها في السلوك البومي. للقصيدة من تلك الوجوه العريضة العديدة وجهان جانوسيان: نضالي الجمال المنقذ نفسه والعالم كله من ضلاله المبين لو استجاب له وجمالي النضال الثقافي والسياسي الجانوسي الوجهين أيضا كما في مقال لي عن نوعية: «السياسي الحيوي» المفيد الضروري الحاضر قوة وفلا في أية كتابة إبداعية وتجربة اجتماعية، و «السياسي السلطوي» المبيد لجمال النضال ونضال الجمال الإبداعي والاجتماعي، وبالتالي فإن القصيدة والشاعر والآخر وجه واحد رامبوي رؤياوي يقول : أنا هو آخر! والدانتوي المظهر والجسيم المنحوت على بوابته بيد الفنان الفرنسي رودان على لسان الشاعر الألباني: أيها الداخلون اطحوا عنكم كل أمل!

الخارجي ولم تعمل بنصح معلمتها السيدة الفاضلة سوزان بيرنار القائلة لها إن حسننها وفننها ليس في «تجديدها لشكلها» وإنما في محتوى جمالها ونضالها الفكري «المتواصل للإنسان ضد مصيره أكثر من كونها محاولة لتجديد الشكل الشعري»! وحتى «الإيقاع» المزعوم بديلا عن «الوزن الوثني» فهو لديها «تخثير الغموض حينما نطلبه على الشعر وعلى النثر خاصة»! وعليها بالتالي مراجعة نفسها بنقدھا -ونقضها- الذاتي، بافتراضها على الأقل أن فيها ما تنتقده في غيرها وما لها لسواها، وبوفائها «لمواطنيتها الشعرية»- الشعرية النثرية- والبحث الحثيث عن البشرية والشعرية الإنسانية الكونية فيها وفي غيرها على حد وحظ وقدر من الاحترام لديموقراطية الأشكال وحرية الخيارات وحسن الجوار وفن الحوار سواء!

❑ والشعراء في زمنك كيف تنظر إليهم..؟

■ الشعراء والشاعرات أيضا سواء على قدم المساواة والم المواسة ضحايا وقرايين لذات الماساة والتراجيديا الإنسانية والكوميديا الكونية. و«موجع قدر الشعراء تحت كل سماء» و «الشعر ديواننا الأممي» على حد قولني في حوار و«انتظار في محطة ماياكوفسكي» وهو الشاعر «المستقبلي» الشاعر بحال ومال الشعراء والشاعرات وجمال النضال ونضال الجمال المؤمل والمرتجى منه أن «ينقذ العالم» علي حد قول القصيدة والشاعر والآخر وجه واحد رامبوي رؤياوي يقول : أنا هو آخر! والدانتوي المظهر والجسيم المنحوت على بوابته بيد الفنان الفرنسي رودان على لسان الشاعر الألباني: أيها الداخلون اطحوا عنكم كل أمل!

الصباية والوجد، الروحي المادي والمادي الروحي، على وقع إيقاعك قاعك، وعينك ميرانك، وأذنك وزنك، من دون تكسير ميزان ذهب أو خشب، ومن غير غمز، بعين حسد، ولز بيد، وطعان جبان، وهمز بلسان حقد، حاد طويل، ومبر عنصر، وتحيز عاطفي، وتعصب طائفي شعري أو نقدي، لشكل عمودي وتفعيلي وإيقاعي، على قدر وحد وحظ سواء بالاحترام لديموقراطية الأشكال والالتزام بحرية الخيارات والامتثال لنظام المواطنة الشثرية، الشعرية والنثرية، المعروفة عند الشاعر الفرنسي فرانسيس بونج باسم proème «البروئيم» الشعري والنثري، وعلى نحو ما جاء قديما « في ضيافة الحريق»:

من يشأ يكتب على الماء ومن شاء على طين بليل
من يشأ يضرب على الدف ومن شاء على جلد الطبول!

وجميع الناس أحرار سواء!

❑ قصيدة النثر..؟
■ قصيدة النثر، حسناء متقلبة الأوهاء، تبصر وجهها في المرأة فلا ترى شبيها لها بين كل النساء، وتغار منها عليها، وتحار بأي اسميها تنادى وأينما أحب إليها القصيدة أم نثرها، ولها في كل يوم شؤون تحليلها وشجون تجليها وفنون تخليها وفنون تخفيها ولا تبديها حتى لأهلها، ورغم أنها زينة الحياة وفننة دنياها وعليها فإنها لم تتغرب ولم تتحل عن التباهي على بر ولا بحر ولم تتحل عن التباهي والتعالي على شقيقتها الخليليتين والتفصيليتين ولم تتحل بالتواضع الذي يعليها ويغنيها عما يشينها ولا يزينها كالبالغة في سجعها وقوافيها التي لا تليق بإيقاعها الداخلي وقاعها

المتنبئ: «ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى، عدوا له ما من صداقته بد» ويتأكد النقد القديم : الشعر نكد، بابنه الشر ، فإذا دخل في باب الخبر «لأن» ومن «سنديانة الشعراء» هذا : «المدخل : موتك جميل أيها الشاعر!» و « ماريا ريلكه بالذات هو القائل عن الشاعر ربما في إحدى مرثياته الشهيرة : انهياره ولادته الأخيرة! ومع ذلك، ما أعمل الموت في الشعر» و «لأجل ذلك بالذات، تحلو الحياة، بالشعر وحده، فقط لا غير!» و « الشعر إذن موت لذيد، كالنوم بعد الخلود إلى الراحة من عناء عمل صعب» وكذلك القصيدة: «من يشأ الدخول إليها في رفة العريس فليقرأ على بوابة الجحيم كلمات الشاعر الألباني المنحوتة بيد الفنان رودان : أيها الداخلون اطحوا عنكم كل أمل!» و «طوبى له، بعد ذلك، فكل داخل سيهتف باسمه وكل خارج أيضا : موتك جميل، أيها الشاعر! واصل طريقك الخالد نحو المظهر قربانا للشعر!».

❑ القصيدة..؟

■ القصيدة والقصيد، زوج بهيج، من غسل الألوان وشهد الكلمات، وأريج مزيج، من ورود الأرض وأزهار السماء، وهنا الوردة فلنرقص هنا، وهنا طاح الريال هنا نركزو عليه، ولم لا نشطح عشقا وشوقا بلهيب

قصيدة النثر، حسناء

متقلبة الأهواء، تبصر

وجهها في المرأة

فلا ترى شبيها لها

بين كل النساء، وتغار

منها عليها، وتحار بأي

اسميها تنادى وأيهما

أحب إليها القصيدة

أم نثرها.

❑ بهذا المعنى، ما الذي يعنيه لك الشعر..؟

■ الشعر هو هذا المعنى، الذي يضيفه الشعر على الحياة ويضيفه الشعر إلى الوجود، الشعر هو عليا الحياة الدنيا، وهو دنيا الحياة العليا، والعود الأبدى إلى أول كل شيء ومنتهى كل بدء، والوعد بما لم يكن، والعهد على ما لن يكون، وأعذب الشعر أكذبه، وأكذب أعذبه، كقبة الجملة ما أحلاها في المكتوب، وأعلاها في المكذوب، وأغلاها في المشروب وأجلها في المحبوب وأشهاها في المرغوب، وأبهاها في المرهوب، وما أبعد الحقيقة وما أقرب الطريق إليها، وما أسعد المرء بالمكان الذي ليس فيه

❑ ما معنى أن تكون شاعرا في الألفية الثالثة..؟

■ الشاعر من دون شعر نكرة. الشاعر- الشاعر بنفسه- لا يكون شاعرا إلا بالشعر، الذي هو هويته، وإنيته، وسيرته، ذاتية وغيرية، وشهادة ميلاده وعقيدة ازدياده، وتاريخ حياته ووفاته، وكناش حالته المدنية الحامل لاسمه وصورته، وقبريته الشاهدة على هجرانه وسلوانه ونسيانه، وما جدواه لولاه، لخسر ذاته وأناه ولما ربح العالم رؤيته والكون رؤياه . وإيان كان الشاعر، لا يعبر إلا عن ظرف زمانه ومكانه، وعن آثافي ألفيته، التي ليست سوى أبياته وآياته، وهو الشعر- الدليل عليه والرسول إليه، وهو آثره، ولا أثر له غيره ، و « يا ليتني حجر» كما ينادي قريبا على بعد محمود درويش ويرد عليه متعجبا تميم بن مقبل «ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر» ومثلما يؤكد سائلا ومجيبا زهير بن أبي سلمى «ما ترانا نقول إلا رجيعا، ومعادا من قولنا مكرورا» وكل ما يتبقى ويدوم إنما يؤسسه هو الشعر وهلم شعرا وشكرا، على حد قول معروف الرصافي :

اعرني لسانا

أيها الشعر

لشكر!

❑ هذا جميل ، لكن ماذا لو كنت غير ذلك..؟

■ لو حرف امتناع لوجود معلق ماضيا وآتيا، لو كنت غير ذلك، هذا جميل، جوابا وسؤالا، وأفضل حالا ومالا، كما قال صاحبي شاعر «الحب مهزلة القرون»الراحل غنيبة الحمري: «الشعر عذب ولكن صاحبه في العذاب» وعلى حد قول أبي الطيب

قصة



رشيد مليح

كان يشعر بنفسه ضائعا كامير منبذ، وهو يحرق في مياه النافورة البيضاء الشاحبة، الخالية في هذا الصباح من أي علامات الفرح والاحتفال. عائدا من جوف ليلة طويلة قضاها أمس في التعب والسهر كحارس أمن خاص للشركة السياحية الكبرى المشهورة بالمدينة. عندما خسر مشاريعه العظيمة وبارت تجارتها، منذ عامين، بفعل تقلب الأسواق العالمية، انحدر بغثة، على نحو قدر، إلى حضيض الهرم الاجتماعي.

لم يكن حزينا ولا محطما، فكل المباح التي عاشها وهو أحد أشهر أثرياء المدينة النزهاء، تجعله يشعر

الحالمون إلى ما لا نهاية

حينما هم بالنزول إلى الأرض، لم يستطع، أراد أن يستيقظ، متذكرا في أقصى نقطة من الوعي أنه يحلم. يريد أن يصحو من هذياناته الحلمية، صرخ بكل قوة في الهواء.. صفعه الصدى المتراخي كسراب، جف حلقة..أطبقت دوامة الحلم بشباكها الهلامية على جسده ووعيه إلى ما لا نهاية.

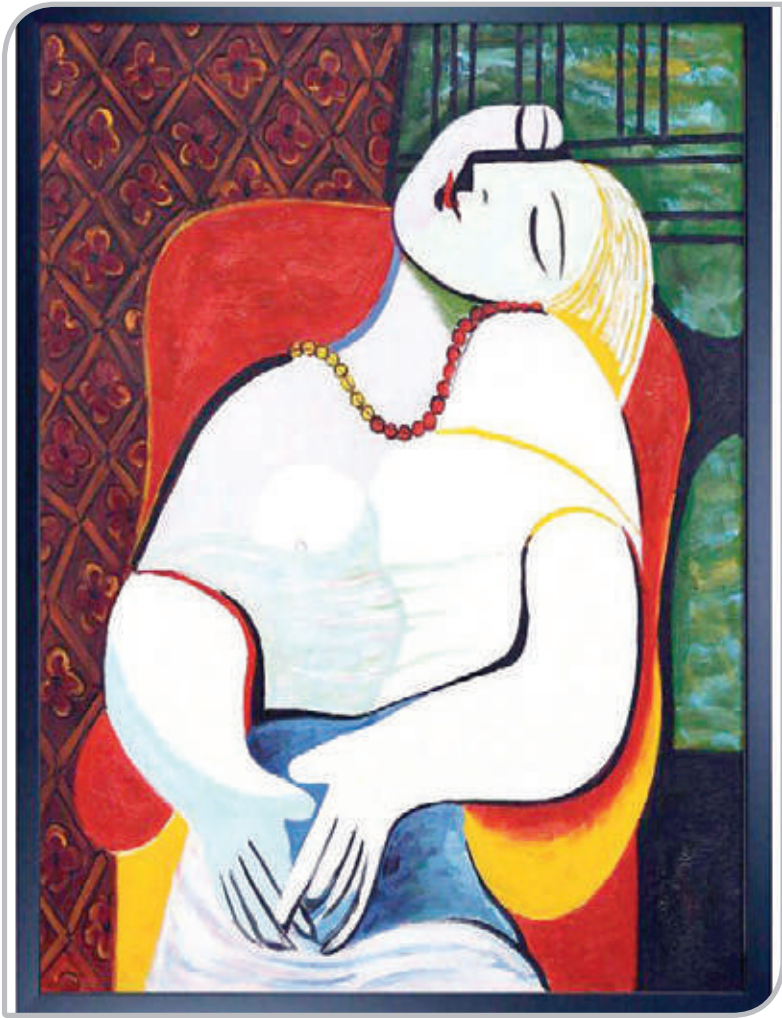
إضاءة:

حينما أنهى السارد تفاصيل قصته، أراد أن ينسحب من حلمه، حيث كان يحلم بأنه يكتب عن تاجر خسر مجده الاجتماعي ليعيش حياة الكادحين البؤساء الذي كان يحلم ذات صباح ويحلم بأنه يحلم، لكن دون أن يستطيع الخروج والانفلات من جاذبية دائرة الحلم. وكانها مغناطيس يجذب نحو غيابات الهاوية. ما حدث فعلا للشخصية بدا حقا، نفس مصير خالقها اللغوي التخيلي:السارد الحالم.

تساءل وهو يحرق في أقراص الضوء المتشظي عبر خصائص النافذة ، صائعا أشكالا فسيفسائية باهرة. عبر كل نقطة ضوء لفظتها الشمس، كان يتلمى في سحرها محاولا أن يستحضر ملاك النوم. كل أمانيه أن يحلم، ويحلم، ويحلم بأنه يحلم، حتى لو كان يحلم صباحا. رأى نفسه، فجأة، يحلق في السماء البعيدة كطائر حر.شعور حريري، حي، لم يستشعره منذ زمن بعيد. كان يرى نفسه يجوب ذاكرة حياته الماضية لحظة لحظة، صورة صورة، كان ينزل تارة نحو الأرض يتفرح بحبات الذهب المتألثة الصافية، يدل حبات القمح، ثم يعود سريعا، ليحلق صوب الأعلى. «أيها الذهب اللماع الخائن لطاما أحبينا بعضنا، سالتهمك الآن، قبل أن أجوع أعمارا جديدة.»! كان يصبر من أعلى، حشد الدائنين يصيحون في وجهه البعيد، الأقصى، وهو يرتفع، يرتفع، عاليا حتى أنه لم يعد يراه أحد، ولا صار يسمع صوتا، لا يسمع سوى الصمت الرخامي الأسر.

بأنه لم يخسر شيئا، وبأنه مازال ذلك الغني الكريم قبل أن يفقر..«بإمكانني أن أستنشق نسمة البركة بين راحتي، فتحلل جسدي عاصفة من الشبع. » يرصد الماء الهادر في نافورة الساحة التي تكتظ عادة عند الظهيرة، لكن المكان شبه خال الآن، والساعة تومئ: السابعة والنصف صباحا..جلس مبتسما، كان يحرق في ذرات الماء التي تحملها نسائم الصباح وتطوح بها بهدوء ورقة، صوب التلاشي في المدى، وهو يحلم بالعودة إلى ذاكرته الأولى كما يحلم متوفى بالعودة إلى الحياة.

كيف كان يمكن للإنسان أن يهرب من حصار هواجسه وأوجاعه، لولا حقه في النوم والذوبان بعيدا عن جسده ووعيه، في الحلم؟



رواية «يوبا أعراب»() للدكتور جمال بندحمان

بين متعة الحكى في الرواية ونبل الالتزام في القضايا



د. رشيد نظيف

أجندني مضطرا - والمناسبة شرط - للاستشهاد بجزء من حديث شريف؛ يقول صلى الله عليه وسلم، بعدما أمر بالجهر بالدعوة:

"... يا بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة بنت محمد! أنقذي نفسك من النار، فإنني لا أملك لك من الله شيئا ... الراوي: أبو هريرة، وأخرجه البخاري في "الآداب المفرد".

وتفرض هذه المناسبة، كذلك، عرض الفقرة الأخيرة من رواية "يوبا أعراب": "قلتُ وقد أعجبني كلامه: لقد اقتنعتُ بما وصلتُ إليه.

سألتني: وما الذي وصلتُ إليه؟

أجبت: إنني وقبيلتي أمام مفترق طرق، السبيل في أحدهما يقودنا إلى الفياقي والفقار والخلاف الهدام والمواجهة والصراع بادعاء صفاء الأعراق والأصول ورفض الهُجنة والاختلاط، والبحث عن شواهد تشبه تلك التي قرأت في رحلات بعض أهل المغرب إلى المشرق، واتخاذها دليلا على ضيم حصل، وظلم ساد، واعتداء خلف جروحها وندوبها.

وأما الطريق الثانية فإنها تقودنا إلى ما يجعل الفضاء الذي جمعنا فوق الملل والنحل، وأن مقاصدنا فوق أصولنا، وأن النبش في زلات الماضي لا يعطينا الحق في خلق شروط ما يفرق ويهيم، وأن من حقنا أن نكون ما نعتقده بشواهدنا التي توجهها مقاصدنا، وأن الانتماء إلى الجغرافيا أقوى من هوى التاريخ وأهوائه ذات الانطاق الهشة والعظام المنخورة القابلة للتوجيه حيث تريد الفتن".

وبعد هاتين العنيتين لهذا التقديم أقول: طرفان، أو حلان يتجاذبان هذه الرواية، حل يميل إلى صفاء العرق، وتفرد النسب، وحل يوحد الجميع لما فيه خدمة الجماعة.

لا بد هنا من الإشارة - مع مراعاة الإيجاز- إلى بعض من الثيمات التي تهيمن في هذه الرواية، وهي ثيمات تحتاج - دون شك - إلى دراسات متنوعة الاختصاصات والغايات:

1) قضية التاريخ والنوايا:

في التنوير العام مع عتبات الرواية، نجد ضمن عبارة لبول ريكور ما يلي: "لا يستشير أحد الأرضيف من دون مشروع تفسير...".

وهنا لايد من الإشارة مع "بول فين" إلى وجود تقارب ما بين الشعراء والمؤرخين في هذا الباب، إذ بإمكان المؤرخ،على غرار

الشاعر، أن يمدح سلطة الحاكم، ويمجد أفعالها؛ وبإمكانه أن يجعل من سيرورة التاريخ السابق مجرد ميثاق بهذا الحاكم، ...وبإمكانه أن يبيت في رواياته هجاء مزا لخصومه، فيسبهم بكل الصفات الذميمة، ويربطهم بكل واقعة خبيثة.

ربما بسبب هذا التشابه اهتم الشعر والتاريخ العربيين بالإنساب، بحثا عن دلائل تؤكد أحقية السلطة بوضعها، وتدفع العامة إلى احترام نسبها الشريف المتصل بالمجد التليد ...

وربما تقف الرواية من شخصية جمال عبد الناصر موقفا ذا قطبين متضارعين: قطب الهجاء مع ناصر { ربما كان هذا من باب التسمية بالصدأ، وهنا نجد المثالب المنقورة، وقطب المديح مع بعض الصفات الرائعة . جاء في الصفحة 27 من الرواية ما يلي :

".. أجابني: نعم يا عمي، فمهنتي سمحت لي بالاطلاع على ما ليس بإمكانكم معرفته، كما أن قربي من قيادة الحزب سمح لي بمعرفة خفايا المواقف، وكشف صورة ناصر الحقيقية، وقد بدا لي أن الرجل فرقنا ولم يوحدنا، فناصر ناصر من أصورا على الاختلاف معنا، وتدخل في البين، واتحد مع سوريا ثم انفصل عنها، ونفخنا بخطابات الانتصار لتحصد الهزيمة، وسائر إخواننا المسلمين، ثم اعدمهم ... فقولوا لي بربكم يا عمي، ويا أهلي في باديتنا العزيزة: أي جمال ذاك الذين تحبون.

كنت مشدودا إلى حديث ابن أخي، لكن دواخلي كانت مصرة على عدم تصديقه، لذلك بادرته بالقول: اليس جمال من رفع رؤوسنا وطرد المحتل البريطاني، وناصر حركة تحريري ؟

قاطعني ابن أخي : لكنه من ضاعت منه فلسطين ..."

2) التزقيم الشعبي المرتبط بالثقافة الشعبية:

وهنا ننتقل إلى استعمال شبه طقوسي لعدد وتنوع الألوان، وكذا الأرقام : مثل الشفاء في اليوم الثامن وفي عدد الرحلات وعدد دوائر الأريكة، وكذا الشروط الأربعة لدخول المقام .

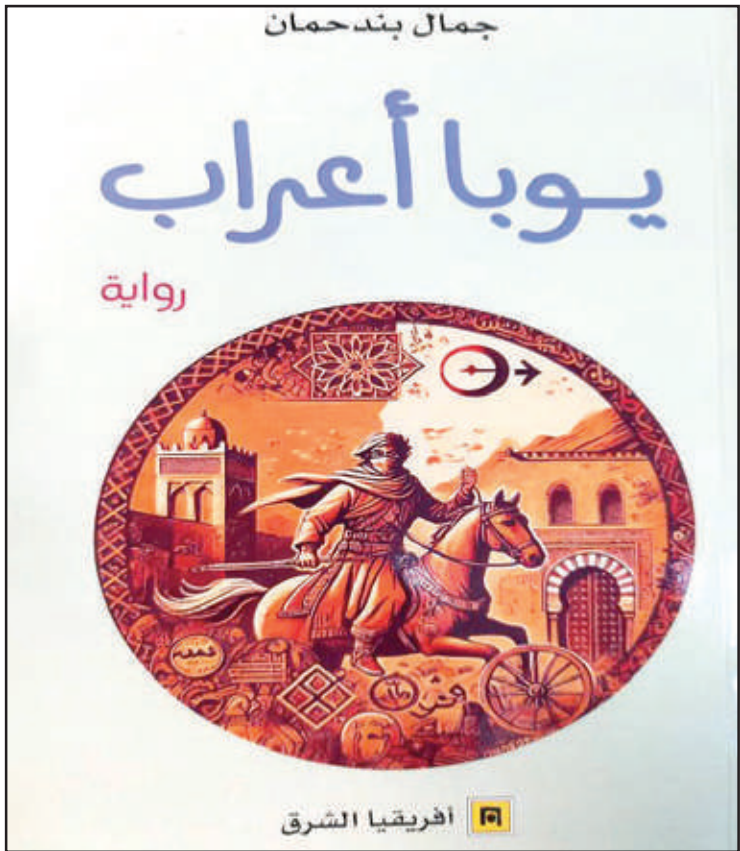
1) العلامات أو طقس الدخول والخروج، أو جمالية الباب والعتبات:

فمن العلامات المرتبطة بالشخصيات ما يلي: " .. وقد توجهت لزيارتهم باكرا والتقيت حامي المقام، ومقدمه، وشيخه الأكبر فسألني عنك، وعن صفاك وشكلك وملامحك. وبعد أن فعلت ذلك، طلب مني مهلة لاطلاع على ما دون في الكتب الرصينة. وبعد أن فعل عاد ليخبرني بأن

هذه الكتب ذكرت معالم من سيااتي للبحث عن جذور غابرة وأسرار مطمورة وانساب مطموسة بفعل الفاعلين، وأن إشاراتنا وافقت علاماتك الظاهرة مما تعلم، والخفية مما لا تعلم، كما أنها تتنبأ بمالك ومال دعوتك، وما تطلب. وبحكم كل ذلك فقد قبل الشيخ المقام استقبالك بشروط .."

ومن علامات العتبات ما ارتبط بخطوط

من جهة تصف الرواية في بداية الفصل الثالث {أسر المقام الأزرق} المرة بانها تحتل مكانة كبيرة لأنها" .. من يسهر على تبليغ رسائل الأجيال لبعضها.." ؛ وقيل هذا نجد الأخ الأوسط يستغرب من مسخ المرأة لبلة عرسها عوض مسخ زوجها لأنه كان فاسقا ؛ وفي هذه الرواية يشمل المسخ



الكتابة،وتنوع الألوان،ودوائر الأريكة : جاء في الرواية (وجدته - أي شيخ المقام - جالسا فوق أريكة مزينة بلون قاعدي أزرق بدوائر متعددة تبدئ بآزرق غامق يتدرج إلى الفاتح، وعندما أحصيت الدوائر وجدتها سبعا، أما الشيخ فكان يرتدي جبة ناصعة البياض، ويضع فوق رأسه عمامة زرقاء، ويزين صدره بحلي صفراء وقضية تلمع من بعيد، ويتكى على عكان برأس يحمل صورة صقر بارز المخالب "

وهنا تبرز فرصة تشييد معنى الفضاء سيميائيا مع يوري لوتمان، أو تعميق نتائج في مجال التخييل مع غاستون باشلار، خاصة وأن الشيخ يخصص ما يقرب صفحتين ليشرح للزائر معاني هذه الفضاءات، وارتباطها بحفظه من غواية تقليد الآخرين، وبالترحم على الأجداد .

3) التحول أو المسخ:

4) الكرامات والأولياء:

للأولياء سمات خاصة في رواية "يوبا أعراب"، فمقامهم يتجاوز خطر الأفراد من العامة إلى قهر السلاطين، وهنا يصف بصيغة رواة الأخبار والغزوات، والتفصيل

الدقيق العاصفة الرملية التي حالت دون تقدم جيش أحد السلاطين نحو كنوز المقام، ومنذ هذا الحدث، توقف كل تطلع إلى الاستيلاء على المقام الأزرق فترك لشأنه وأهله... . ومن كرامات الشيخ ناقلته التي تعرف مسار الطريق؛ فهي:"..تقرأ أفكاره، وتعرف اتجاهه ووجهته بمجرد انطلاقه، وقد اعتبرت تلك بركة من بركاته.." .

5) الرؤى والتعبيرات:

إنها رؤى تتحكم في سير أحداث الرواية، وتغير اتجاهاتها ، فمثلا سمح الجد لحفيده بمتابعة الدراسة بمركز القرية، بعدما كان حريصا على متابعة خطواته عن كثب:" رأى الوالد فيما يرى النائم ابنه الشهيد وهو يقبل يده، ويحمل بين يديه ابنه المراهي، وقد ارتدى أجمل الثياب وأحسنها، ويضع على رأسه إكليلاً من الزهور الفواحة برانحتها الطيبة، ويداعب أوراق كتاب دونه بيده. وعندما استفسر من يثق في تفسيرهم الأحلام، أخبروه أن تلك بشارة خير، وأن الطفل سيمتحن الكتابة فيؤرخ لولاده الشهيد .." . كما أن المراهي بعدما كبر، وفي سياق رحلاته بحثا عن الوثائق، يقول السارد / المراهي : " .. وحملت حصان كالبراق ينقلني إلى الفضاءات التي توصلت إلي أنها تضم وثائقنا المدونة، وكلما نزل برأ ، في مكان خلف أثر و علامة تشبه صفحة حصان الإمام علي التي في قريتي .."

6) الألفة والغربة:

يصبح الغريب مالوفا حين يطابق عناصر موجودة في القرية الأم، مثل الزرابي والصفحة التي مرت بنا تصبح مالوفة مجرد أن لها شبيها هناك بين الأهل. والغريب أن غياب الصور في المكان الغريب يزيد غرابه، ولهذا يتساءل السارد : "... ألا يعرفون ناصر وجمال وسيدنا علي والبراق وسفينة نوح ..." . 45

7) العدو الخفي

العدو الخفي أو العيون التي تحيط بالشخصيات مثل الهواء. إنها تجعل شخصيات الرواية تفكر ألف مرة قبل أن تنبش ببنت شفة؛ ومن الأمثلة على ذلك :

" .. سأكلمك صباحا كي لا يُخبر أحداً بوجهتك .." .. علينا أن نخفي قلوبنا، ونبعدنا عن السننتها .." .. كن حذرا ... ولا تجعل أسلكتك تفضحك .. "

" ..تاريخنا غير المجيد يشهد بأن الكثير من الرسل حملوا حقنهم في مضمون رسائل كفلوا بإيصالها إلى جهة ما .."

• "... وثقية من عيون المتربصين بالمقام وتكونه .."

فكلما قرأت عبارات عن هذا العدو في رواية " يوبا أعراب" تذكرتُ عدو "صنعاء" في قصيدة عبد الله البردوني، يقول الشاعر اليمني :

من المُستعمر السَّري
غداة لا أشاهدُهم
وسيفُ الغزو في صدري
فقد ياتونُ تبغا فسي
سجائرُ لونها بُغْصري
وفي صدقات وحشي
يؤنسُن وجههُ الصَّخري
وفي سرِّوال أستاذ
وتحت عِمامة المُقْترِي

وفي أقراص منع الحم
سل في أنبوبة الحبر
وفي عود احتلال الأم
س في تشكيلة العصري
وفي قنية (الويسكي)
وفي قسارورة العطر
ويستخفون في جلدي
وينسلون من شغْري

هوامش:

- 1- يوبا أعراب - رواية - جمال بندحمان - إفريقيا الشرق - ط 1 سنة 2025 .
- 2- مفرد البخاري.
- 3- يوبا أعراب : 177 - 178 .
- 4 نفسه : 4 .
- 5-- ont Il cru a leurs mythes 11 Les Greacs
- 6- يوبا أعراب: 27.
- 7- يوبا أعراب : 51 .
- 8- نفسه : 55
- 9- نفسه .
- 10- نفسه : 99
- 11- يوبا أعراب : 51
- 12- نفسه 53، 54 .
- 13-نفسه : 59 .
- 14- نفس: 11 .
- 15- يوبا أعراب : 38 .
- 16- نفسه: 59، 61 .
- 17-نفسه 56 .
- 18- يوبا أعراب : 23.
- 19- نفسه : 56.
- 20 نفسه: 45.
- 21- نفسه: 9 و 10 .
- 22- يوبا أعراب : 15 .
- 23 نفسه : 55.
- 24 - ديوان عبد الله البرُّوني - الأعمال الكاملة - الجزء الأول - مكتبة الإرشاد ص 650 - ط 4 سنة 2009 صنعاء - اليمن .

المحلي بوصفه أفقا للكوني

في رواية «خط الزناتي» لشعيب حليفي



عبد الرحيم التداوي

في روايته خط الزناتي، حيث يستندت المحلي استنباطا سرديا، يجعل من كل مكون في العمل – العنوان، الشخصيات، الأمكنة، اللغة – مفتاحًا لقراءة الواقع المغربي، دون أن يغفل بعده الإنساني الواسع.

يكفي أن نتوقف عند العنوان: “خط الزناتي” لنترك هذا التوجه. قال: “زناتي” ليس فقط اسمًا يحيل على بعد إثنى وتاريخي محلي، بل يحمل في طياته ذاكرة جمعية مغربية، ووفقًا ثقافيًا لا يمكن فصله عن سياقه الجغرافي والتاريخي، بما فيه من إحالات إلى القبائل، والتحولات المجتمعية، وصراع الهوية. وهو عنوان يُقحم القارئ منذ البدء في عالم رمزي مغمم بالتاريخ الشعبي والمخيل الجمعي، حيث تتلاقح الأسطورة بالحياة اليومية، ويصبح الموروث وسيلة لرؤية المستقبل.

ثم تأتي الشخصيات، باسمائها المحملة برائحة التراب، ولهجاتها الدارجة، ولقائها المنبثق من واقعها، لتعمق هذا التجذر وتجعله مادة خامًا للحفر في الأسئلة الكبرى التي يتقاطع فيها المحلي بالكوني: من نحن؟ كيف نحيا؟ ما الذي نخفيه؟ وما الذي ننساه؟

لقد قدّم حليفي طيفًا من الأسماء المغربية الفُخّة، من القاب وصفات وامثلة تنبض بلسان العامة، تميل أحيانًا إلى السخرية أو التحبيب، كما هو الحال مع صفة “الكرطيط” التي تُستمد من عالم الحيوان وتعكس بنية رمزية تحقيرية لمن يقلصه شيء في الجسد أو القيمة. ولا يتوقف الحضور المحلي عند الأسماء والصفات، بل يتجاوزها إلى عادات اللباس والطعام، وهما عنصران يشكلان في الرواية روابط جماعية وثقافية. فتناول الكسكس أو



الرغيسة ليس مجرد فعل غذائي، بل فعلا اجتماعيا وثقافيا يرسّخ الروابط بين الأفراد ويُعيد إنتاج القيم الجمعية داخل النص. ويورد السارد هذه المظاهر في مواضع عدة من الرواية: ص 12، 39، 82، 98 بالنسبة للطعام، و83، 87 بالنسبة للباس، ما يدلل على حضورها الرمزي لا

العرضي.

ولا ينفصل الرقص والغناء عن هذين العنصرين، إذ يُستدعيان في لحظات الجماعة كاشكال من التعبير والتفريغ والاحتفال. كما تحضر البرامج الإذاعية المغربية، مثل برنامج محمد معتوق أو مومو، بوصفها وسائط تُشارك

في التكوين الرمزي والاجتماعي للشخصيات، بل تُحدث أثرًا فعليًا في مساراتهم العاطفية والوجدانية، كما حدث مع الحيمر حين خذلته معشوقته في برنامج إذاعي مباشر.

وتتعمق هذه المحلية من خلال جغرافيا الرواية، إذ تدور أحداثها في البادية المغربية، منذ لحظة انتهاء موسم الحصاد حتى ليل الاحتفال بإنجازاره. هذه الإطار الزمني والمكاني لا يستحضر بوصفه خلفية ساكنة، بل ككائن حي ينبض بكل تفصيل من تفاصيله: التراب، الشجر، الحشرات، الحيوانات، الطيور... عناصر تُستثمر

في مستوياتها الواقعية والرمزية والمجالية، لتصوغ رؤية للعالم تنبني على حاجة الإنسان إلى الإصغاء لما حوله، كما ترى الباحثة سلوى براهيمه، والانتباه إلى ما يغيب وراء المألوف، في مسعى لبلوغ نوع من السمو الروحي. فالوعي بالبيئة في هذه الرواية ليس مجرد نزعة وصفية، بل هو أحد أركان البنية الرمزية التي تتقاطع فيها ثنائية الإنسان والزمن: الكائن المحدود في مواجهة الزمن المفتوح، الكائن المتغير

في قلب الطبيعة المتجددة.

من هذا المنظور، يغدو الزمن نفسه تيمة محورية في الرواية، لا كمجرد إطار، بل كقوة مهيمنة، تسائل الإنسان في محدوديته وهشاشته. يتداخل الزمن الحاضر بالزمن الغيبي، وتنهض الرواية على نوع من التوحيش من الزمن المستقبلي أو “الجيل الخفي”، بما يحمله من غموض يستدعي استحضر أدوات المخيال الشعبي من مثل “الخط الزناتي” أو “الديمياطي”، وهي طقوس ذات جذور

ضاربة في الثقافة المغربية، تُمارس لا لقراءة الطالع فقط، بل لفهم ما لا يُقال.

وقد عبّر حليفي نفسه عن قناعاته العميقة بجذور هذه الثقافة الشعبية، قائلا: “ليس من حقنا أن ننكر بأن هذه ثقافة شعبية متجذرة في مجتمعنا، وتعبّر عن عدد كبير من الأفكار والإحلام التي نحملها”. بل يرى أن دور الكاتب ليس أن ينزعل عن هذه الذاكرة الجمعية، بل أن يكون صوتًا حيًا للمجتمع، جزءًا من ناسه، يعبر عنهم، يحاورهم، يشاركهم همومهم، لأن “أهم ما فينا هو روحنا... ونحن نكتب لنصون أرواحنا، لا لنتنظر أن يكتب عنا الآخرون”.

بهذا التصور، تتحول الرواية عند حليفي إلى فعل مقاومة ضد التثبيء وضد التبعية الثقافية. فهي ليست “بهرجة” أو “تمثيلاً لحرارة ثقافة أخرى”، بل هي امتداد لحكاياتنا وأساطيرنا وملاحمتنا، حيث تُصبح الانكسارات سُحبًا عابرة، لا لحفلات نذب دائم، في هذا السياق، تتجاوز الرواية التدوين إلى أن تكون بحثًا ومعرفة بالنفس البشرية، نابعة من جذورها، لا من قوالب مستوردة.

وفي أفق هذا التفاعل المتكامل بين المحلي والرمزي، بين التاريخي والبيئي، بين الزمني والروحي، تبرزن خط الزناتي على أن الكتابة المتجذرة في تربتها هي الأقدر على مخاطبة الإنسان في أي مكان وزمان. لأن تجذرها هو تعبير صادق عن إنسانها الذي يعيش في بيئته المختلفة، ويحمل قيما مقردة، ورؤية مستمدة من خلفيته الاجتماعية والدينية والثقافية. وهو تعبير، في جوهره، يتقاطع مع تعبير الإنسان في كل مكان عن توقه للحرية والعدالة والكرامة.



أنيس الزافعي

قبل أيام قلائل، كنا - الصديق الأثير إلى قلبي الباحث عبد اللطيف حباشي و أنا - في ضيافة البيت العامر للأستاذ الأديب عبد الحميد الغرباوي، حيث تحلقنا، بمحبة الرفاق، و صفاوة الأهل، حول قصعة كسكس من النوع المعتبر، معدة على أصولها باللحم و الخضراوات السبع.

و بينما نحن في غمرة تذوق هاته الوليمة المستطابة، و شدة تجاذب أطراف الحديث عن شعرية النهايات التراجية ذات الطابع الوجودي الموجد، على الأخص انطلاقا من فيلم «أنشودة نارايما» (1983) للمخرج الياباني شوهيه إيمامورا، و كذا من خلال أمثلة أخرى دالة و بليغة من قبيل؛ مقبرة الفيلة الشائخة، و أبراج الصمت في الديانة الزاردرشتية..

قلت : وبينما نحن في غمرة هذا الحديث عن ممارسات « الأوبأسوت »، التي تعني في ثقافات الشرق الأقصى أو في مرجعيات عالم الحيوان؛ التخلي عن كبار السن في وديان الموت القصية و القاسية، ساق لنا الأستاذ و الصديق الأديب عبد الحميد الغرباوي، بذاكرته النشيطة، و فراسته النبيلة، مثال؛ النسр الهرم، ذاك الذي قرأته عنه على الشبكة العنكبوتية بأنه حينما يصل إلى مشارف الحلقة الخامسة من عمره، يبدأ في

استشعار ثقل ريشه، و ضعف منقاره، فيعمد حينها إلى ملازمة عشه ملازمة المعتل لسرير مرضه، ثم يعكف على نثف ريشه، و ضرب منقاره بأقرب الصخور الصماء إليه، إلى أن ينتهي به المطاف لتحطيمه.

ثمّ تضيف معلومات العالم الأزرق بأنّ هذا السلوك يصيب حتما النسر بالم بالغ، بيد أنه على النقيض من سمته الظاهري المخادع، هو في الواقع علامة جوهريّة على مبلغ تمسكها بنسغ الحياة.

إذ بعد خمسة أشهر تقريبا، يعودُ منقار النسر للنمو مرة أخرى، و يتكوّن الريش فوق الهيكل، و يستعيد الطائر الجراح قدرته الغريزية على التحليق. إنْ أغلب النسر، التي أقدمتْ على هذا الفعل غير المنطقي و المحير، كُتِبَ لها عمر مضاعف، امتدّ بها إلى الحلقة العاشرة من موافيتها الأرضية.

بلا أدنى شك، تصلح هذه الأمثلة الرمزية، من أجل التعبير عن واقع فريق كروي عظيم ذي مجد تليد نظير الرجاء البيضاءوي، كلما مسّه حُور التراجع و الاندحار في أحد المواسم الرياضية البئيسة، كما ينطبق تماما على صورة رفيق درب الأستاذ عبد الحميد الغرباوي، مثلما عرفته و خبرته منذ مطلع شبابي، بوصفه حاديا للذوات الشغوفة إلى بلاد الحكايات المشوقة.

فهو نسرُ السرد المغربي الذي لا يستسلمُ للفناء أو النسيان. نسرُ القاص المجري أشتفان أوركين الطاعن في الخلود و الجبروت، الذي حتّى بعد انطفاء أنفاسه في الأعالي المتجمدة، تهابه الأرنب و الضواري المرتعبة.

نسر الكتابة الأيقوني، الذي رسّخ هيئته و هيئته من خلال

أناقته اللافثة و شعره الطويل المتطايّر مع الخيلاء حد الفخر؛ ذاك الذي وطد مقامه من خلال جلساته المججلة بمقهى موريثانيا، و ثبّت مكانته من خلال جولاته المتكررة بمكتبات الأحباس؛ منْ جذر موقعه من خلال مساهماته الوزنة في العمل الإعلامي الثقافي الوطني، ومثّن وجوده من خلال إصداراته المتتالية كنهز سخي المنابع في مختلف الأنواع و الأجناس و السجلات قصة و رواية و معجما و لغة و ترجمة وتشكيلا، و كذا من خلال مساجلاته و معاركه الثقافية المثيرة للنقع و الجدل و الطرافة. كثيرون يعرفون الطفل اللطيف المستطرف، الذي يخفيه الأستاذ

نسر الكتابة

الأيقوني، الذي

رسّخ هيئته و

هيئته من خلال

مساهماته

الوازنة في العمل

الإعلامي الثقافي

الوطني، ومثّن

وجوده من

خلال إصداراته

المتتالية كنهز

سخي المنابع في

مختلف الأنواع

و الأجناس و

السجلات

نسر الكتابة

الأيقوني، الذي

رسّخ هيئته و

هيئته من خلال

مساهماته

الوازنة في العمل

الإعلامي الثقافي

الوطني، ومثّن

وجوده من

خلال إصداراته

المتتالية كنهز

سخي المنابع في

مختلف الأنواع

و الأجناس و

السجلات

الغرباوي بين طواياه العميقة؛ يعرفون الرجل النبيل المكافح، الذي ضحّى بالغالي و النفيس من أجل أسرته الصغيرة و أبنائه؛ يعرفون قلبه الوهاب المعطاء الذي يسع الكون برمته، لكنهم في حقيقة الأمر لا يحبذون سوى طينته كاحد كواسر الليل، و طرّزه كصاحب مخلب حاد.

فلعله مخلب القط الأسود الذي تحدث عنه إدغار آلان بو في قصته القصيرة المعروفة، أو ربما مخلب السيد إدوارد المص (1990) في فيلم المخرج الأمريكي تيم بورتون، أو على الأغلب مخلب محارب النور، الذي قال عنه باولو كويلو إنه « يمتلك طاقة هائلة، يحمل البراءة والمحبة والبذل وروح التضحية، يقرأ ما بين السطور، يسمع أبعد من الأصوات؛ ويلتصم أكثر من الأشياء المموسة، حتى يغدو قادراً في نهاية المطاف على اكتشاف معجزة الحياة»، أو بالأحرى هو مخلب المستكشف الباحث عن عروق المرو الحاملة لأذهب الكتابة الحقيقية.

فداخل التجمعات المعدنية لكوارتز مرصصي الكلمات، ثمة شقوق و صدوع و تشوهات جيولوجية، لكن ثمة أيضا منجميون ضليعون من طراز الأستاذ عبد الحميد الغرباوي، يعرفون جيّدا، بمهاراتهم التقنية القديمة، كيف يستخلصون الحجر الكريم من عمق كوكبة البلورات سداسية الأضلع.

الأستاذ الأديب عبد الحميد الغرباوي شاطئ أدبي رحب ينبسط على مد النظر، في رماله النظيفة أحجار كريمة شتى و لا حصر لها؛ ألماس، و ياقوت، و زمرد، و زفير، و توباز، و كهرمان، و لؤلؤ، و عقيق، و زبرجد، و جمشت، و فيروز..

فقم أيها المقبل على أعماله



الكلام. وفي الخوف من هندسة الكلام والكلمات. في الصمت الذي يتحول إلى نص آخر، أو كلمة غير مخطوطة. أو يتنفس هواء المكان في علاماته، في وجوده، وفي غياب الأثر والعاير واللامرئي..

الكتابة تفكيك:

هل الكتابة تحرر، وما وظيفتها وهويتها؟ تقول أني أرثو: "إذا كان ثمة تحرر عبر الكتابة، فهو ليس في الكتابة ذاتها، بل في هذه المشاركة مع أناس مجهولين في تجربة مشتركة. ولن يعيش ممزقا بين ثقافتين". ليست وظيفة الكتابة

الغرباوي بين طواياه العميقة؛ يعرفون الرجل النبيل المكافح، الذي ضحّى بالغالي و النفيس من أجل أسرته الصغيرة و أبنائه؛ يعرفون قلبه الوهاب المعطاء الذي يسع الكون برمته، لكنهم في حقيقة الأمر لا يحبذون سوى طينته كاحد كواسر الليل، و طرّزه كصاحب مخلب حاد.

فلعله مخلب القط الأسود الذي تحدث عنه إدغار آلان بو في قصته القصيرة المعروفة، أو ربما مخلب السيد إدوارد المص (1990) في فيلم المخرج الأمريكي تيم بورتون، أو على الأغلب مخلب محارب النور، الذي قال عنه باولو كويلو إنه « يمتلك طاقة هائلة، يحمل البراءة والمحبة والبذل وروح التضحية، يقرأ ما بين السطور، يسمع أبعد من الأصوات؛ ويلتصم أكثر من الأشياء المموسة، حتى يغدو قادراً في نهاية المطاف على اكتشاف معجزة الحياة»، أو بالأحرى هو مخلب المستكشف الباحث عن عروق المرو الحاملة لأذهب الكتابة الحقيقية.

فداخل التجمعات المعدنية لكوارتز مرصصي الكلمات، ثمة شقوق و صدوع و تشوهات جيولوجية، لكن ثمة أيضا منجميون ضليعون من طراز الأستاذ عبد الحميد الغرباوي، يعرفون جيّدا، بمهاراتهم التقنية القديمة، كيف يستخلصون الحجر الكريم من عمق كوكبة البلورات سداسية الأضلع.

الأستاذ الأديب عبد الحميد الغرباوي شاطئ أدبي رحب ينبسط على مد النظر، في رماله النظيفة أحجار كريمة شتى و لا حصر لها؛ ألماس، و ياقوت، و زمرد، و زفير، و توباز، و كهرمان، و لؤلؤ، و عقيق، و زبرجد، و جمشت، و فيروز..

فقم أيها المقبل على أعماله

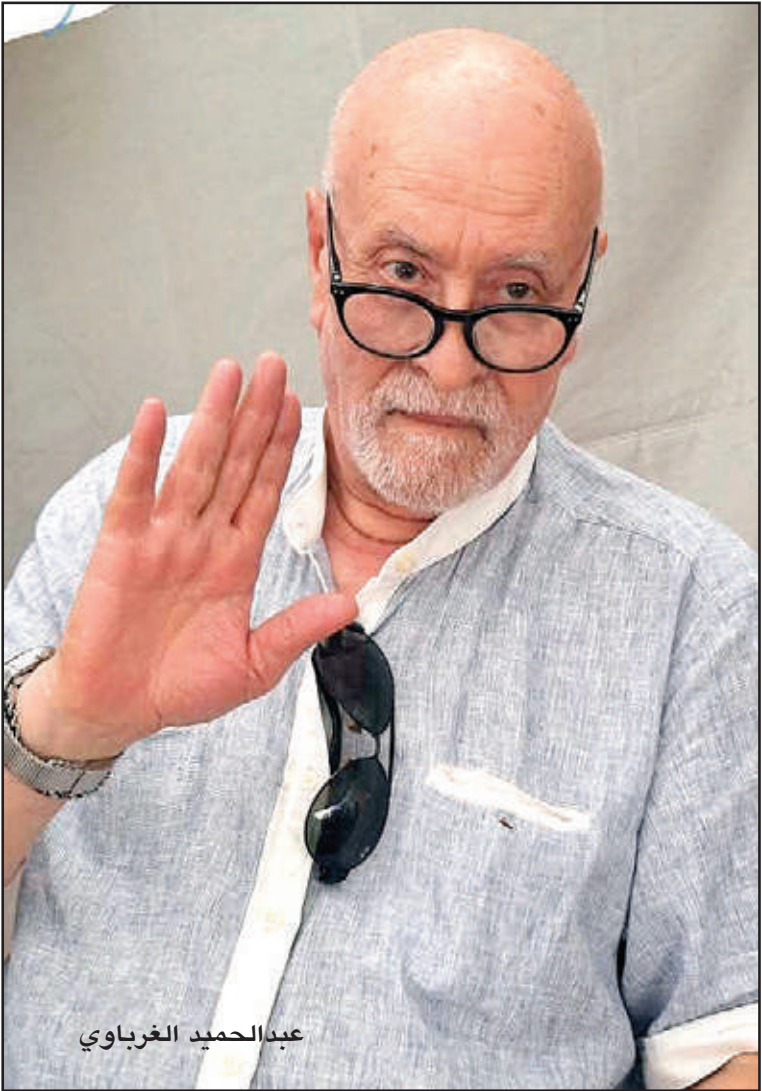
الكلام. وفي الخوف من هندسة الكلام والكلمات. في الصمت الذي يتحول إلى نص آخر، أو كلمة غير مخطوطة. أو يتنفس هواء المكان في علاماته، في وجوده، وفي غياب الأثر والعاير واللامرئي..

الكلام. وفي الخوف من هندسة الكلام والكلمات. في الصمت الذي يتحول إلى نص آخر، أو كلمة غير مخطوطة. أو يتنفس هواء المكان في علاماته، في وجوده، وفي غياب الأثر والعاير واللامرئي..

مكان الشاعر:

ليس مكان الشاعر، ذلك المكان المحدد بعينه، في موقع أو موضع ما. مكان الولادة أو مكان النشأة أو الهجرة. قد يكون ذلك كله، ولكن مكان الكاتب محدود وربما مرتبط بكتابه، بالكلمات والنقط التي تشكل متنه وعلاماته ورائحة أنفاسه. مكان الكاتب فضاء الصفحة، مقبرة الأسئلة، حيث تحيا الكلمات حياة أخرى، في فراغ أو تحلق في عدم. هو ما يشكل غيابها وحضوره الوجودي، وماهيته الأنطولوجية. في بناء الجملة وفي تشكل سردها المتتالي

عبد الحميد الغرباوي : نسرُ الكتابة الأيقوني



عبد الحميد الغرباوي

يقينا أحجار أخرى لامعة، صقيلة، رنانة، و مُرضعة بذهول التصوير، و دهشة الإنشاء.

(*) أَلقيت هذه الشهادة يوم الخميس 03 يوليوز 2025، ضمن فعاليات الدورة 13 للمعرض الوطني للكتاب المستعمل بالدار البيضاء، بمناسبة اللقاء التكريمي المخصّص للكاتب الأديب عبد الحميد الغرباوي.

والمتوالي، فزيائيا وهندسيا. ربما يسمع منها صوته، أصواته المخفية بين العبارة والفكرة، في جرسية الكلمات وصوتيتها وفي الصمت الذي يختزل العالم في سم الإبرة وفي تركيب لغوي يختلق معنى غير مالوف ومختلف عن مربع البداةة التي تشكلها هندسة السكينة.

الكتابة وتجربة الحدود:

يبدو أن الشاعر، كما يقول كيليطو، يفارق أرضه المألوفة ويسير على غير هدى. كما أن قدر القصيدة أن تنفصل عن ذوبها. ومن العبث ثنيها عن الضياع والتيه. ما حدود الكتابة الشعرية، وما أفقها كتجربة جمالية، ما علاقتها بالزمن والوجود بالواقع وباللغة، وبالكتابة ذاتها. هي -كما يقول محمد الشكير- بخلاف ذلك تجربة حدودية محايدة ولا شخصية تضع الأنا على عتبة الغياب. تقود الذات إلى الانحماء والتشظي والتيه والشتات. حيث يفقد الزمن منظوماته الإنسانية ويفقد الوجود وحدته الأنطولوجية. ويتحلل الأنا من هويته كوجيطو. إنها تجربة أنطولوجية قصوى، أي تجربة للوجود في عريه وفراغه وانحماؤه.

الكتابة لا حدود لها. الكتابة منقّى. الشعر ضد الموت. الشعر ينحت مجراه ويخنفي. ينافس الطفولة حضورها وغايتها. القصيدة حين تناديك، تنافس الصباح، وتترك النجوم لأهلها، تقدّس الليل. القصيدة تستمر بتواضع، تلاحقها نُمور الثلج، وتترك آثارها سراجا للغرباء.

*نص الكلمة التي قدمت بها قراءتي الشعرية بالمعرض الجهوي للكتاب بساحة الكتبيين بمراكش بتاريخ 21 ماي 2025

سراجُ الغُرباء:

الشاعر والمتلقي، المستمع، أين يوجدان؟ هل في النص وفي الفضاء، في اللامكان. أم في الاستمرارية والقطعية. هناك البياض أولا، ثم الكلمة. من الليل إلى النجمة التي تقود الأعى، إلى ما لا يراه الضوء. سراج الغرباء.

الشاعر يكتب وقد ينشد شعره في أمسية، أو في لقاء إلكتروني. والمستمع قد يسمع بأذن شاعرية، ويصله المعنى، أو يستمتع بالكلمة والصورة الشعرية. وقد نجد المستمع كائنا غريبا عن القصيدة ولا يقدر مخاضها وشروط خلقها وأدوات غسلها وتنظيفها. وتقديمها إلى النشر أو إلى المستمع. أما القارئ فهو الذي ينخرط في فضاء القصيدة وفي هوائها. يشم رائحتها ويفك رموزها وأفكارها ورهائنها الفني والجمالي.

هو الشعر الذي يرى ولا يرى. حين تبدأ الكتابة وحين تنتهي أو تموت. كأنها الحجارة التي تبقى هي والله. حين تعبر الحياة إلى موتها، إلى أزليها. حين يعبر النهر بعد فيضائه من النبع إلى المصب، من الأقصى إلى الأقصى. هناك قد ننضح معا شغف القراءة وبريقها. حيث العيون مرآة، والشفاء جسر إلى نبض الشفاء. هكذا قال شاعر جاهلي: الشعر سراج الغرباء.

لاوعي القصيدة:

هل يتحدث الشاعر بوعي العاقل، الذي يضع للمنطق درجة من الاعتبار، في اللقاء مع حالة الانفعال المفاجئ، أم في القبض على شرط الحدث وتحليله. العلم أحيانا ليس عقلانيا. ولذلك نتعدد القصيدة عن خيالها. عن أسفار مرتبة في سجل النجوم. اللاوعي الذي يشكل غالبا سلوك الكتابة في جيولوجيا اللغة، وفي تكثيف العبارة أو المفهوم الذي



جمال أمّاش

عبورُ النَّفس:

هل نَعرف متى تبدأ القصيدة ومتى تنتهي. هل لها مكان أو أمكنة محددة بإحداثيات محددة. هل لها بداية أو نهاية. ما البداية أو البدء، وما النهاية أو الختم؟ قد تكون القصيدة اقتصادا في اللغة، وفي الفكرة ذاتها، تلميحاً إلى حالة ما، أو موقفاً أو وصفاً ما لمشهد حسي أو ذهني، أو مكان ما، في موقع، في جسد أو في فضاء. ليس في مكان، حيث تحملك القصيدة نحو اللانهائي، وحيث تعبر في لا زمان من نفس إلى آخر..

مكانُ الشعر:

أي مكان للشعر، وأي زمن له وأي سفر إليه. الشعر بجغرافياته الخاصة والاستثنائية، هو مكان الزمن العابر لساعة اليد وساعة الجدار وساعة الرمل المعلقة على حبال الريح. لذا فالسفر إلى الشعر، عادة ما يقتضي تذكرة إليه. الشعر ليس رحما أو بئرا. لأنه ليس للتكاثُر والانشطار، وليس حفرة للخنق وتوليد كائنات الظلام. والشاعر هو الضائع في المتاهة بين الإثنين.

في ملتقى " السؤال الثقافي والتحديات الراهنة " بمقر الحزب بالرباط

إيمان الرازي: أي نوع من الثقافة ما زال قادرا على لعب دور البوصلة

السؤال الأول:

هل نتحدث عن مشروع ثقافي اتحادي فعلي، أم عن تراكم ذكراتي نعيد إنتاج رمزية قديمة دون مساهلة راهلية؟

الحديث عن «مشروع ثقافي اتحادي» لا يستقيم إلا إذا توفرت شروط المشروع بالمعنى الفلسفي والسياسي، وهي على الأقل ثلاثة:

1- حضور رؤية مستقبلية.

2- تحديد لمهام التدخل.

3- وافق إنجازي مبرمج يتجاوز حدود التراكم

الخطابي والنوستالجيا التنظيمية.

أما الاكتفاء باستدعاء المنجز الاتحادي الثقافي بوصفه «ذاكرة مشرقة» فهو انزلاق من أفق التأسيس إلى فخّ التقديس من جهة وممارسة جماعية لا واعية لاستعلاء أخلاقي على جزء من مكونات المشهد السياسي. بل على جزء من المكون الاتحادي نفسه، تحت ذرائع الثقافة والمثقف بوصفهما امتيازاً لا بوصفهما مسؤولية تجاه المؤسسة الحزبية

والمناضلات والمناضلين والعاطفات والعاطفين.

المشروع، كما يفهم في سياقات الفكر السياسي، ليس استعادة للذات، بقدر ما هو تمرين على إعادة بنائها في ضوء الأسئلة الجديدة التي يفرضها الزمن الجديد. يمكن أن يجري كل هذا بعيداً عن الاطمئنان وركون العقل الاتحادي المثقف إلى بعض مسكوكات المفاهيم التي يعتبرها مبادئ تأسيس، والتي يمكن أن يكشف افتحاصها النقدي عن عدم موافقتها للزمن السياسي الراهن. كما يمكن أن يجري ذلك قريباً من الإخراط في زلزلة المفاهيم وتفكيك مسلمات السردية

الاتحادية الثقافية في أفق وطني لا حزبي.

بعبارة أدق: نحن أمام نداء ثقافي في حاجة إلى أن يتحول من طقس موسمي، ما قبل الإلتزام إلى مشروع معرفي وفلسفي له أدواته وألياته ورمثاته المعلنة، في توزيع أدوار عقلاني قوامه ثلاث حلقات تغذي كل واحدة منهما الأخرى:

1- بصيرة المثقفين: دورها بسط الرؤية

2- شجاعة القادة: دورها زيادة التحول والتعبئة له

3- ونضال القوات الشعبية: وهي الآلة التنفيذية

بوعي وتبصر

السؤال الثاني :

ما المقصود بـ«الثقافة الاتحادية»؟ وهل يمكن تحويلها من هوية خطابية إلى رؤية نقدية تتفاعل مع تحولات المجتمع؟

الجواب

إن الحديث عن «الثقافة الاتحادية» يستلزم تخليصها من وهم كونها كينونة صلبة بنوع من الإحالة على جوهرانية ثقافية مفترضة، تكاد تنزع عن هذا الكائن المفترض طابعه التاريخي الجدلي. والحال أن أي ثقافة حزبية، إن لم تكن على وعي بتأثيرات الزمن والمجتمع، فإنها تغدو نسخة غير محيية من ماضٍ يُعاد إنتاجه تحت ضغط مبادئ التأسيس التي هي نتاج شرطها التاريخي وليس تحت ضغط الضرورات التي هي نتاج الحاجات الناشئة.

الثقافة الاتحادية، إذا أُريد لها أن تكون رؤية لا مجرد ذاكرة، فسيُتعين أن تتجاوز منطق الهوية إلى منطق التفاعل، وأن تُعرّف نفسها من خلال الأسئلة التي تطرحها لا من خلال الصفات التي تسبغها على ذاتها.

فهي ليست عقيدة، ولكنها أفق تأويلي للواقع؛ وليست لائحة شرف نضالي، بل نسق مقترح للحلول في لحظة تاريخية موسومة بالتحول والسيولة، والانفصال عن المرجعيات/أو السرديات الكبرى التي لطالما روجت لوهج خالص كامل.

إن شرط ولادة «الثقافة الاتحادية الجديدة» هو قدرتها على إعادة إنتاج ذاتها نقدياً، وعلى مقاومة غواية التكرار التنظيمي، والانفتاح على صيغ جديدة للفكر والتربية والتأطير والإبداع دون أن تفقد صلتها بالتقاليد النضالية التي منححتها شرعية الوجود الأول.

هو إذن تحويل في ضوء

ثابت



المجموعة الثانية: سؤال العلاقة بين الثقافة والسياسة في زمن التفاهة الرقمية

السؤال الأول:

-لا تزال الثقافة قادرة على لعب دور البوصلة القيمة للعلل السياسي في زمن التأثير الخوارزمي والشعبوية الرقمية؟

الجواب:

لقد تغيرت بنية سلطة القيم في العصر الرقمي. لم تعد الثقافة – كما كانت في سبعينيات القرن الماضي – هي ذاك الحقل الرمزي المؤطر للنضال السياسي والمعنوي أي قاطرته، بل غدت عرضة لتقنيات الاختزال والتفكيك والابتلاع داخل منظومات

الكتابة على نحو مغاير

قراءة في منجز أبي يوسف طه «سلة العنب» أنموذجا



المغاير والمثقل من رقبة الجمود والتقليد والثبات. وللقوف على تجليات التجاوزالنصي في مجموعة «سلة العنب»، وإبرازحدود استراتيجية الكتابة . يورد البحث محددتين أساسيتين ناظمين لثقل التجاوز النصي في النسيج القصصي للمجموعة :

المحدد الأول : تكسير البنية السردية.

المحدد الثاني: شعرة اللغة أو المحكي الشعري في المجموعة.

* على مستوى تكسير البنية السردية:

يتم تشييد معمارية القصص في المجموعة ،انطلاقا من نمطين:

الأول : نمطسردي تقليدي وتمثله القصص التالية:(الزنايق السوداء،يطو

حصرة الحمار المحترم، المعطف)

الثاني: نمط سردي تجديدي تمثله العناوين التالي:

(الصوت،الصدى،كهراء،الترادف،سلة عنب، اشتغال التواد،ملهم من حسن)

وبطريقة إحصائية مقارنة، يبدو أن نسبة النصوص التي تمثّلها جاذبية

التجاوز النصي تتجاوز نسبة 70 في المئة، من نصوص المجموعة.

وكمثال على تكسير أسلوب البنية السردية في هذه النصوص ،نأتمل

القصة الأولى الموسومة بـ«الصوت والصدى»4 تبو من خلالها أسلوبية

التقطيع، واضحة ثوري المبني والدلالة.وبذلك تستمد قوة التجاوز والتحول،

من كونها شكلا بصريا وديما.بالإضافة إلى انزياحها عن أسلوب التعاقب

الحكائي والزماني، متضمنة ثلاثة مشاهد سردية مستقلة:

«بوصلة»الصالة-أصوات» بضمير متكلم يسرد وجدانيا تخيله الذاتي،

فيمتح اللغة مُسحة من التامل الفكري بلغة شاعرية ذات رؤى .وفي مُراوحة

بين الواقعية الانتقادية وبين الداعوي والاستبطان الذاتي المشيد لهشاشة

العلاقات الإنسانية في أنساق من عوالم تخيلية رامرة...ص4:

«قبل أن أغمس أصبعي في هذا الجرح ،كان يعوزني الاطمئنان الضروري

إزاء بناء كهف رمزي للأسرار، مغامرة غير مأمونة بسبب الانبثاقات المفاجئة

والظلال التي تظال الترميزات الممكنة»

وفي حوار في نفس القصة، المشهد الثالث(أصوات):

«إنه عانى كثيرا من اختلال القيم ونظام الترميز »

قال الشخص الذي ظل شاردا ومبهوتا:

«إن المساءة في التواطؤ الثقافي ،يتكلم الواحد فيصادق الآخرون بهز

رؤوسهم

* شعرة اللغة :

واضح من «لغة» نماذج أسلوبية التقطيع، أن صنعة الكتابة في «سلة

العنب» توجد بين تخوم النثر والشعر، بين القصة والقصيدة. وهذا مايشير

إليه الناقد الفرنسي:

Jean Yves Tadié

في كتابه «المحكي الشعري»

«Le Récit Poétique»

يرى الناقد الفرنسي، بأن كل رواية هي بقدر ما ،قصيدة وكل قصيدة هي

في بعض الدرجات قصّة.

وبدئي أن تشيرفي هذا السياق ،أن القاص والناقد المغربي شيخ القصة

القصيدة ،أحمد بروفور،يثير قضية اللغة ذاتها، حيث يؤكد على دور اللغة

الوظيفي، في خلق عوالم القصة القصيرة ونجاحها في في كتابه «الزرافة

المشتعلة» :

«إن الإبداع في القصة القصيرة هو إبداع في اللغة ،وليس إبداعا باللغة»

فكيف تحقق لمنجز أبي يوسف في «سلة العنب» الخروج عن النمذجة

الثابتة؛ وأي دور للغة في انفصال الكتابة في المجموعة عن النسق الإيحائي

والبات تحققة الصارمة.

يعدد المحكي الشعري في المجموعة ،إلى اختراق لغة السرد النثرية

بشعرنتها، مما يتبع لها توليد الأخرى والعوالم الروائية والدلالات

الرمزية. وللاشارة، فقد يصعب على السرد الخالص، بلوغ الاتفاق الدلالية

التأويلية البعيدة. وإن تبلغ شعرة السرد في المجموعة قوة بلاغتها،

فإن ذلك يكون قد منح المجموعة، أقصى حدود طاقاتها التعبيرية ،بنتويع

الشكليات اللغوية التكثيفية والترميزية ، مما يمنح المرجع الواقعي عمقا

في الإشارة والتأويل. ويمنح تسريد الحياة والواقع أفقا رحبا، بأساليب

توليدية لعوالم ترميزية

استعارية. تقوم بتوسيع عوالم الكتابة الممكنة وأفاقها التخيلية، قوة

وحرية أكبر، وهي

تقوم بتوظيف التراث والأسطورة، وعوالم الحلم والهادين ،والغرائبي

والمفارقة الساخرة والتقطيع المشهدي إلى غير ذلك من البات الاشتغال . كل

ذلك والمبدع أبو يوسف قد، تشده الرغبة بالتجريب، للقبض على المثقل

الهارب من وعي كتابة القصصية المغربية سائدة آنذاك ، لاتزال مشدودة

لمنحى النسق التقليدي السائد الراسخ والمحافظ في تصويره. وبذلك يكون

الخطاب لديه قد تحطى عتبة الإحترار والنمذجة :ليسبح في إمكانات أخرى

توسع أفاق الكتابة القصصية المشدودة لحركية التسريد في الواقع .

...البيوت... اللاشيء...أحمل نفسي...أتمأل المرأة الكبيرة المشهمة..لي عيون

وشفاة؟«رأس فوق رأس...أبد تتعلق بها أصابع كالديدان...»

*الداعوي الحلوي:

إلى جانب هذه رؤية التحول الكفكاوية والعبيثة، تنطخ عوالم المحكي

الشعري بأشكال من الحلوي والرمزي، في تتالق مع أدباء عالمين، وذلك في

تفسير سردي للنمطي. وكشف عن وعي كتابة جديدة تحتفل بذاتها وبإليتنا

سردية. نمودج من قصة« المعطف»

نمودج ص قصة المعطف 49

«مددت عنقي من حاجز الشرفة مستطلعا...الشيخ النحيل،الفارع الطول،

المثقف بمعطف ذي باقة قطنية،يضع أصبعه على زر الجرس بمايشبه

مشاكسة طفولية،بدات عابدة تتمثلقلت بخفوت: من؟ أجبت بلكنة غريبة

مرتعشة: فف فيودور:

يا إليي لا أعرف شخصي بدعي فيودور،فعاود بمايشبه الصراخ :

افتح...أنا فيودور دستوفسكي»

*الانشطار المراوي:

تكثر ظاهرة الداعوي والانشطار المراوي في كثير من المقاطع القصصية

في المجموعة،بقوة استدعاؤها لأعلام من التراث العربي والغربي والإنساني

حيث تتضمن القصة: الأطار –البذرة-نوع من التناس من خلال الإشارة إلى

تعالق الذات، بجياة أديب آخر في تكامل، وشعور نفسي . يسمى بالانشطار

المراوي :

«إن الناقد ريكاردو يميز بين التناس الخارجي، الذي يربط نصا بنص

آخر، وبين التناس الداخلي الذي يتناول علاقة النص بذاته..وهي صفة

نفسية لما يسمى بالانشطار المراوي.

على سبيل الختم:

الكتابة في هذه المجموعة خاصة وفي منجز الكاتب عامة، هي كتابة محو

وبناء، قلق إبداعي ، ويحث عن جمالية ما . كتابة تقتنص النقص لتغتنى

به؛ و معمار قصصي مخاتل، بلغة مخاتلة. لا نقول ما يقوله السائد قبله،

أو تنساق مع جريان نهره . كتابة تكتب هي ما تريد . وكيف ماتريد: دون

حجر أو قبور.

1- منشورات المختبرات حول القصة والترجمة ،بكلية الآداب ابن مسيك

(2010) :

2- محمد الدوهو. الكتابة والذات

3-محمد الحيرش. التأويليات وعلوم النص

4- أبو يوسف طه،سلة العنب،سلسلة إبداعات /شراع،1999

5- «Le Récit Poétique»،Jean Yves Tadié

6- عزيز ضويو، التجريب في الرواية العربية

**تأجيل الدورة 13 من مهرجان لوتار «إيقاعات المغرب»
لتزامه مع سهرات تنظمها جماعة سطات**



أعلنت إدارة المهرجان الوطني لوتار «إيقاعات المغرب»، عن تأجيل الدورة الثالثة عشرة التي كانت مقررة أيام 24 و25 و26 و27 يوليوز 2025 بمدينة سطات، إلى موعد لاحق سيتم الإعلان عنه في القريب. ويأتي قرار التأجيل، حسب بلاغ صادر من الجهة المنظمة، نتيجة تزامن التواريخ المقررة مع السهرات الفنية التي تنظمها الجماعة الترابية لسطات بمناسبة عيد العرش المجيد، وهو ما استدعى إدارة برمجة المهرجان بما يضمن حسن التنسيق بين مختلف التظاهرات الثقافية بالمدينة. وأكدت إدارة المهرجان، المنظم من طرف جمعية لوتار العميق لحماية التراث، أن القرار يهدف إلى توفير الظروف المثلى للمشاركة نوعية وموسعة من الفرق الفنية، وكذلك لضمان حضور جماهيري وازن، خاصة مع عشاق آلة لوتار المغربية الأصلية. وفي انتظار الإعلان عن التواريخ الجديدة، عبرت إدارة المهرجان عن امتنانها الكبير لكل الشركاء والفرق المشاركة والجمعة الثقافية والتي يسعى إلى صون التراث، وشددت الجمعية على التزامها الثابت بإشعاع آلة لوتار كرافد تراثي وفني يستحق

الكبير لكل الشراء والفرق المشاركة والجمهور الوفي، على تفهمهم ودعمهم المستمر لهذا المشروع الثقافي والتراثي الذي يسعى إلى صون أحد أوجه الهوية الفنية المغربية.

وشددت الجمعية على التزامها الثابت بتنظيم دورة تليق بمكانة المهرجان وتاريخه، وتُعزّز إشعاع آلة لوتار كرافد تراثي وفني يستحق الاحتفاء والتتمين.

محمد رضا يطلق «كشكول شعبي» يحتفي بالتراث بروح
عصرية مدعومة بالذكاء الاصطناعي



أطلق الفنان المغربي محمد رضا عمله الغنائي الجديد بعنوان "كسكول شعبي"، وهو فيديو كليب موسيقي يمزج بين روائع الأغنية الشعبية المغربية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، في رؤية فنية تحاكي طقوس المسرح المغربي بكل ما يحمله من رموز ثقافية واحتفالية.

العمل غنائي ثرائى يضم باقة من الأغاني المغربية الأصلية، من بينها: شويخ من أرض مكناس، ابضاوة ابضاوة، ابو عيون، جاي تايبتسار، الدار البيضاء بلاندا، مول جلاله، إضافة إلى مجموعة من الأهازيج الشعبية التي تعكس روح المجتمع المغربي وذاكرته الجماعية.

وقد تولى مهمة التوزيع والميكساج والإشراف على الاستوديو الفنان هشام الفطوشي، فيما شارك في العزف على آلة الكمان كل من إسماعيل السكوني ومحبوب معروف، بينما قام مان بتسجيل الصوت، لتتشكل بذلك توليفة فنية احترافية قدمت العمل في حلة موسيقية عصرية.

وتأتي هذه الأغنية ضمن مشروع فني واسع يشغل عليه محمد رضا، يتضمن في البوم غنائي مغربي جديد يضم مجموعة من الأغاني التراثية التي يسجري إصدارها تباعا خلال الأيام المقبلة، في محاولة لإعادة إحياء الذاكرة الموسيقية المغربية بأسلوب حديث يراعي تطور الذوق الفني للمجهور.

الجدير بالذكر أن فيديو كليب “كشكول شعبي” تم تنفيذه باستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث نجح محمد رضا في توظيف هذه التقنية لإبراز جمالية الموروث المغربي داخل تصور بصري يجمع بين الهوية والتحديث.

قليل الشوق جديد الفنان سعود أبو سلطان



أطلق الفنان سعود
أبو سلطان أغنية
عديدة تحمل عنوان
"قليل الشوق" وهي
باللغة الخفيفة ،
وتتميز الأغنية بطابعها
الرومانسي المليء
بالحب والمشاعر التي
تعبّر عن الألم والحنين
من كلمات أحمد أشرف
المطري ، الحان وتوزيع
حاتم منصور ، جيتارات
جوزيف مرنجان ، مكس
وماستر حسني أبو زهرة
وقام بإداء الكورال
كورال الوطن .

أرشيفا ثريا بالأغنيات التي تعامل فيها مع مجموعة كبيرة من الملحنين والشعراء ، ويتميز بدقة اختياراته ونوعيتها .
وحاء في مطلعها :

قليل الشوق كثير البعد والإهمال .. مفزح فيني العذال .. ولا في قلبه ذرة ذوق
 قليل الشوق حبيبي القاسي بزيادة .. وصارت قسوته عادة .. مزاجي ومستحيل يروق
 شوبة حُب .. طلعت وحتين إحساس .. شوي شعور دابن الناس .

فرصة في سبيل القرب
 قليل الشوق تم إطلاقها على القناة الرسمية "يوتيوب" للفنان سعود أبو سلطان ، وعلى كافة
 المتاحر الموسيقية ، و الاذاعات الخليجية و العربية .

الشاوي ممثلة في النسخة العربية فقط لفيلم «الباب السابع»

أحمد سيجلماسي



الرائدات في المسرح والسينما والتلفزيون واسمها الحقيقي: عائشة عجوري) وهي تؤدي أغنية من تلحين المطرب التونسي الكبير الهادي الجويني (1909-1990)، الذي أشرف على وضع وتلحين كلمات أغاني الفيلم في نسخته وظهر فيه إلى جانب زوجته المطربة

والممثلة وداد، وهي يهودية تونسية إسمها الحقيقي نينيت الأيبطول.

السؤال المطروح هو: هل تتوفر خزانة السينمائية وأرشيفات مركزنا السينمائي على النسخة العربية من هذا الفيلم؟؟؟

سنة لتشخيص دور ليلى، الذي يمثل ماريازا كارازيس ووهي طفلة، وتبادل الحوار مع شاب وسيم، علي، من تشخيص جورج مارشال. أسند هذا الدور إلى ثريا. وهكذا تم الجمع أثناء التصوير بين عبد الواحد وابنته.»

تجدر الإشارة إلى أنَّ ما يكرس هذا الخلط هو توفر النسخة الفرنسية لفيلم «الباب السابع» (1947) على منصة «يوتيوب»، في حين لا أثر للنسخة العربية على نفس المنصة باستثناء بعض المقاطع من بينها مقطع تظهر فيه الممثلة كلثوم (من الممثلات الجزائريات

الدورة الثانية لمهرجان العيطة المرساوية تنطلق عبر ثلاث محطات فنية بجهة الدار البيضاء سطات



الغنائي الشعبي يجمع بين الفرجة الفكاهية والموسيقى والإلقاءات الحارة.

كما يحتضن الفضاء نفسه ثاني سهرات محطة مديونة والتي تحييها الفنانة الشعبية سهام المسفوية والفنان الشعبي، كمال هريمو، الذي جمع في أدائه بين العرف

على ألتى الكمان ولوتار بطريقة مبتكرة.
أما محطة البيضاء فستطلق بفضاء «طورو» بحي
العنق بمشاركة مجموعة الحوزي المخالفين، ومجموعة
مركان، ثم النجم حبيب.

وستختتم سهرات المهرجان بالفضاء نفسه بسهرة تجمع بين الفنان وليد الرحمانى والنجم الشعبى عبد العزيز الستاتى، الذي من المنتظر أن تكون إطلالته بالبيضاء بوقع جماهيرى منقطع النظير.

كما تتخلل التظاهرة ندوة فكرية يحضنها مقر جهة البيضاء سطات بحى الإحباس، يوم 25 يوليوز الحالى.

في موضوع «نحو تصنيف فن العيطة كتراث عالمي لا مادي.. الوسائل والإجراءات» بمشاركة عز الدين كارا ورتيبة ربيع الما وعبد السلام أمير وتسيير الأستاذ الفاروقي.

واختار المنظمون للدورة شعار «وفاء للذاكرة وانفتاح على المستقبل»، إذ يروم المهرجان إعادة الاعتبار لمنط

العبيطة المرساوية الذي نشأ وترعرع بمطقة البيضاء وأحوازها بالشاوية، وصولاً إلى قبائل دكالة، من خلال ستة سهرات مفتوحة في وجه العموم وندوات ومسابقات لاكتشاف المواهب، فضلاً عن احتفاءات وتكريمات ومفاجآت أخرى.

تنتقل يومه الجمعة 18 يوليوز وإلى غاية 2 غشت المقبل
علايات النسخة الثالثة لمهرجان العبطة المراسمية، الذي
تنظمه وزارة الثقافة والتواصل ومجلس جهة
الاندلس الجديدة، وسطح الرجال ثلاث من مائة
الجهة، وهي الجديدة ومديونة والبيضاء.
وتنتقل إلى فقرات المهرجان من الجديدة، مساء
الجمعة، بفضاء مسرح غففي من خلال ماستر كلاس في
موضوع "العبطة المراسمية وخصائصها وأسلوبها"، مع
ضيفة مهمّة نادية تطبيقية تحت إشراف باحثين ومختصين،
قادمة إلى أن تنتظم حفرة إقصائية للعبطة وهي
المبادرة التي تعد مولودا خاصا للمهرجان يسمى إلى
كتشاف المواهب الصاعدة في هذا المجال وضمان
استمرار حضور وتجزؤ هذا النمط في أوساط الأجيال
الجديدة، وفي الوقت نفسه إتاحة الفرصة لها للظهور
والإنتشار.

وتستمر فقرات المهرجان في اليوم التالي أي السبت 19 يوليو الجاري بتقديم الصوت الفائز ضمن الإقصائيات، إذ سيحظى بشرف الغناء إلى جانب أسماء مكرسة ومجربة في مجال العيطة ستتحف جمهور مسرح عفيفي، وهم لفنان بوشعيب الدكالي وبوشعيب الجديدي.

وتواصل فعاليات المهرجان في محطته الثانية بميدونة 25 يوليو الجاري، وتحديداً بقضاء ساحة المصلى لتنتهي ستكون على موعد مع سهرة غنائية يحييها كل من الفنانين الشعبي سيمو كيزا وأيقونة العيطة المراسوية للفنان خالد البوعزوي، إضافة إلى الفنان الشعبي حميد لسرغيني الذي ستختف الجهمور بنماذج من التراث

كريان يحكم مسابقة
الأفلام القصيرة الروائية
بمهرجان (افريكا جارك)
بفرنسا



اختير السينيغالي عز الدين كيران مدير المهرجان الدولي السينمائي الأفريقية بخربيكة، رئيسا للجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة الروائية، بالمهرجان الدولي أفريكاجار، Africagar في دورته 26 بفرنسا، والذي يقام من 17 إلى 20 يوليو 2025.

وضمت لجنة التحكيم، التي ستختار المتوجين من بين 12 فيلما قصيرا مشاركا في المسابقة، نخبة من السينمائيين الدوليين، ويتعلق الأمر، بسياني ديت زايانا، ولورين بتي، فضلا عن عاف ابراهيم يان. وتشهد الدورة التي جانب هذه المسابقة، ثلاث مسابقات أخرى، وهي مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، ومسابقة الأفلام الروائية الطويلة الخيالية، والوثائقية، فضلا عن عروض بانورامية.

وعتبر هذا المهرجان، الذي يشكل سقفا كبيرا، لتكريم الكثير من الإبداعات الفنية، من خلال تنظيم معارض للحرف اليدوية والأزياء وعقد ندوات وتوقيع إصدارات، فضلا عن عروض للمجوهرات وغيرها، منصبة بارزة للاهتمام بقافات البلدان الأفريقية، التي عبرها نرى النيل العظيم.

كما يحفل البرنامج بفيض من الفقرات المتنوعة، التي تحتفي بالثقافة الأفريقية عبر رحلة فريدة للشهر الاستواري، والذي يعبر التاريخ ويوحد شعوب شمال شرق أفريقيا، مروراً من مصر إلى إثيوبيا، ثم بالسودان وأوغندا وجنوب السودان، فهو مصدر حياة، وروابط بين الحضارات القديمة والمعاصرة، وشاهد على تنوع الإبداعات والفنون بما فيها الفن السيمفوني.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة-تافيلالت
إقليم الرشيدية
دائرة الريصاني
قيادة الريصاني
جماعة بني احمد سجلماسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني
بعروض اثمان رقم: 2025/08
في 2025/09/16 على الساعة
العاشرة صباحا سيتم في
قاعة الاجتماعات الكائنة
بجماعة بني احمد سجلماسة
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني

بعروض اثمان رقم 2025/08
لأجل: اشغال بناء سياجات
مقابر جماعة بني احمد
سجلماسة حصة فريدة
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.



ملف التلقيب
عدد: 2024/315

ليكن في علم العموم انه سيقع في يوم : 13 غشت 2025

ابتداء من الساعة الثانية زوالا للبيع بالمزاد العلني
للعقار التالي بيانه :

العقار موضوع الرسم العقاري عدد : 40/4028 الملك المسمى " عمراني" البالغ مساحته 1
ار 20 سنتيار تتربع عليه بناية سكنية قديمة تطل على واجهة واحدة تتألف من طابق سنلي

وطابق أول مع جزء في الثاني.

حالة البناية لا بأس بها من حيث البناء والموقع.

تقع بجماعة سيدي سليمان شراعة اقليم بركان.

حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقار المالف الذكر في مبلغ : 810.000 درهم، مع زيادة
3% لفائدة خزينة الدولة.

و للمزيد من المعلومات و الاطلاع على كئاش الشروط و التحملات يجب الاتصال بمكتب

التقنيذات القضائية حيث يوجد الملف رهـن إشارة العموم .
ع.س.ن/2040/إد

السلكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرة الإقليمية بسدي سليمان

إعلان عن تأجيل

1- ليكن في علم العموم أن طلب العروض المفتوح الوطني رقم 25/DPSS/2025 و المتعلق بأشغال توسعة
الثانوية التأهيلية القصيبة بجماعة القصيبة بإقليم سيدي سليمان و المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي ليوم

09/07/2025 تحت عدد: 14080 والمرتب فتح اظرفته يوم 2025/07/31 قد أجل تاريخ فتحه ليوم
2025/09/03 في نفس التوقيت.

2- البالي دون تغيير.
ع.س.ن/2050/إد

السلكة المغربية
وزارة الداخلية
عملة إقليم الدريوش
المجلس اقليمي للدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان

رقم : 11/2025/CPD

في يوم الثلاثاء 12 غشت 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال سيتم بمقر مجلس إقليم الدريوش بمدينة
الدريوش، جلسة عمومية، لفتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان من أجل:

أشغال بناءمقر مجموعة الجماعات الترابية ألوال بجماعة تسمسان التابعة لإقليم الدريوش – حصة وحيدة -
يجب تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر

البوابة: www.marchespublics.gov.ma
وتعتبر كلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في قيمة: أربعة ملايين وسبعمئة وأربعة عشر ألفا
وتسعمئة وثمانية وثلاثون درهما وصفر سنتيم مع احتساب الرسوم (4 714 938 ,00 درهما مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في قيمة: سبعون ألف درهم (70 000 ,00 درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 135 من المرسوم

رقم 2 - 22 - 431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا وفق مقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية رقم

1692 - 23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمائلات
المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة، بما في ذلك الإدلاء بالنسبة
للمتنافسينالمقيمين بالمغرب، بنسخ مطابقة للأصل من شواهد التأهيل والتصنيف حسب القطاع والتأهيل والصفة التالية:

القطاع	التصنيف الأدنى	القطاع
A	4	A.2

هذه الشواهد تقوم مقام الملف التقني.
يجب على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب المعطين من شهادة التأهيل والتصنيف الإدلاء بالملف التقني المشار
إليه في المادة 5 مننظام الاستشارة .
ع.س.ن/2048/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرة الإقليمية بسدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي

رقم 2025/03

في يوم الجمعة 05 شتنر 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمدينة الرياضة الكائنة بمقر وزارة الشباب،
الثقافة والتواصل شارع ابن سينا اكدال الرباط فتح الاظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان لأجل : شراء
وتركييب وتشغيل العتاد التقني لتجهيز مسبح مولاي الحسن بوجدة التابع لـ م.د.م.ص.م.». «مصلحة مراقبة المؤسسات والفاعات
الرياضية».

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 6 600 000,00 درهم (ستة ملايين و ستة مئة ألف
درهم) مع احتساب جميع الرسوم .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 50 000,00 درهم " خسون ألف درهم"
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-2-
431 الصادر في 15شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق التقنية المطلوبة في المادة 11 من نظام الاستشارة يجب إيداعها بمكتب رئيس المصلحة المدبرة بصورة مستقلة "مصلحة"
مراقبة المؤسسات والفاعات الرياضية" بمدينة الرياضة الكائنة بمقر وزارة الشباب، الثقافة والتواصل شارع ابن سينا اكدال الرباط

وذلك على اعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة قبل الساعة الثالثة بعد الزوال او تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة .
ع.س.ن/2037/إد

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الاعمال المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: مليون
وثمانمئة وستة وستون ألف
واربعمائة وستون درهما
و80 سنتيم باحتساب الرسوم
(1866460,80درهم).

الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: 37.000,00(درهم)
سبعة وثلاثون ألف درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 06 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2034/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت

جماعة سيدي علي بلقاسم
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني

رقم: 2025/13/ج.س.ع.ب
في يوم الاثنين 2025/08/18
على الساعة الحادية عشرة
صباحا سيتم في مقر جماعة

سيدي علي بلقاسم
الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني،
بعروض اثمان رقم:
2025/13/ج.س.ع.ب لأجل:
الدراسة التقنية وتتبع اشغال
تهئية مسلكين طرقيين تابعين
لجماعة سيدي علي بلقاسم
- عمالة إقليم تاوريرت،
الجهة الشرقية.

www.marchespublics.
gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الاعمال باحتساب الرسوم
المعد من طرف صاحب المشروع
في مبلغ ثمانية وخمسون الفا

إعلان عن ضياح

ضاح في ظروف غامضة للسيد علي زهيري بن احمد بن علي مغربي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم
V24254

السكن بحي الاطلس يعقوب جماعة قيادة و دائرة القباب اقليم خنيفرة
نظير الرسم العقاري عدد 27 / 767
المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بخنيفرة .
ع.س.ن/2054/إد



السلكة المغربية
وزارة الداخلية
عملة إقليم تاوريرت

إعلان عن بيع عقار

يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية للجيح ببوعرفة أنه سيقع بيع قضائي بقاعة الجلسات رقم 2،
بتاريخ 29/07/2025 على الساعة 10:00،

لفائدة البنك الشعبي عنوانهوجدة،وجدة ، الجاغل محل المخايرة معه بمكتب الأستاذ أنيس كورة المحامي بهئية
وجدة ، محمد كورة المحامي بهئية وجدة
ضد : زيني مصطفى

وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة القنارية بوجدة تحت عدد 158611/02
والمعروف باسم "خيلية" وهو عبارة عن ارض:فلاحية بها اشجار الزيتون وبناية مكونة وبناية مكونة من سنلي
وطابق اول وبناية عبارة عن خراب ومسبح وبئر وساقية وحوض مائي الكائن بإقليم فجيج جماعة بني تنجيت

مساحته 34883,00 متر مربع (سنتييار)
التمن الاتحادي للبيع بالمزاد العلني سيطلق من مبلغ 2.946.490,00 درهم.
يشترط ضمان الاداء وزيادة 3% لفائدة الخزينة العامة

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية للجيح ببوعرفة
ع.س.ن/2038/إد

السلكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/01

(جلسة عمومية)

في يوم الإثنين 2025/08/18 على الساعة العاشرة (10) صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد عيسى فتح
الاظرفة المتعلقة بطلبات عروض اثمان (طلب عروض مفتوح وطني) لأجل:

أشغال تجهيز نقاط الماء بأنظمة الضخ و الطاقة الشمسية لفائدة دواوير: زاوية بن عبّو،
المشروع، أولاد مالك، آيت دحمان، عين أزروال، الغفيرة، أكادير عبّو و مركز أولاد عيسى
بجماعة أولاد عيسى، إقليم تارودانت.

يمكن نقل طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمئة وسبعة وثمانون ألفا واثنتان
وستون درهما (1 687 062,00 درهم).

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في : ثلاثون ألف درهم (30 000,00 درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم

رقم 22-2- 431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية، تطبيقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية

رقم 23-23 بتاريخ 23 يونيو2023، المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الخامس من نظام الاستشارة.

إن قطاع النشاط المعني والفئة الدنيا التأهيل المطلوب محددة بدقة كما يلي:

Secteur	Classe	Qualifications
I	4	I6

ع.س.ن/2051/إد

السلكة المغربية
وزارة الداخلية
عملة إقليم الدريوش
المجلس اقليمي للدريوش

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان

رقم : 10/2025/CPD

في يوم الثلاثاء 12 غشت 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر مجلس إقليم الدريوش بمدينة
الدريوش، جلسة عمومية، لفتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان من أجل :

أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية كرت بجماعة مطلمسة التابعة لإقليم الدريوش – حصة وحيدة -
يجب تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية لتصفقات العمومية عبر البوابة www.marchespublics.gov.ma

وتعتبر كلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في قيمة : أربعة ملايين وسبعمئة وأربعة عشر ألفا
وتسعمئة وثمانية وثلاثون درهما وصفر سنتيم مع احتساب الرسوم (4 714 938 ,00 درهما مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في قيمة: سبعون ألف درهم (70 000 ,00 درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 135 من المرسوم

رقم 2 - 22 - 431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا وفق مقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية رقم

1692 - 23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمائلات
المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة، بما في ذلك الإدلاء بالنسبة
للمتنافسينالمقيمين بالمغرب، بنسخ مطابقة للأصل من شواهد التأهيل والتصنيف حسب القطاع والتأهيل والصفة التالية:

القطاع	التصنيف الأدنى	القطاع
A	4	A.2

هذه الشواهد تقوم مقام الملف التقني.
يجب على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب المعطين من شهادة التأهيل والتصنيف الإدلاء بالملف التقني المشار
إليه في المادة 5 مننظام الاستشارة .
ع.س.ن/2047/إد

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زفة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زفة الجندبي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الانشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الانشهار: 33 زفة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- بلبودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى

- الإدريسي

- عبد الصمد

- الكباص

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 - 12 - 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

Jaridati1@Gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

إقامة أونوفرال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@Gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موطيانيا

مركز التجاري سيليك رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@Gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية

للمصالحة المكتوبة

توزيع:

سبريس

ع.ج 022 - 05

عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2025/16/م.وت.ب
في يوم 12 غشت 2025
على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم الرحامنة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي رقم: 2025/16/م.وت.ب
لأجل: إقتناء أربعة سيارات للمثل المدرسي لفائدة إقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للتوريدات المتعلقة بالمشروع في: مليون ومائتان وأربعة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم (1.824.000,00د.رهم).
تحدد قيمة الضمانة المؤقتة المتعلقة بالمشروع في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00د.رهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 34-32-30 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم 2.22.431 ل 15 شعبان 1444 الموافق 08 مارس 2023.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية عبر العنوان:

www.machéspublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من قانون الاستشارة.

يجب على المتنافسين إيداع الشترات والإشعارات في أجل أقصاه 11 غشت 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال.

ع.س.ن/2045/إ.د.

المملكة المغربية
إقليم
دائرة
قيادة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

في يوم 07 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ادوكماض قيادة الفيض دائرة أولاد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بعروض الأثمان رقم: 2025/01 بتاريخ 07 غشت 2025 لأجل الموضوع التالي: اشغال تجهيز خمسة ابار البواح الطاقة الشمسية من أجل التوزد بالماء الصالح للشرب لفائدة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 20000,00د.رهم (خمسماية وعشرون ألف درهم).

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ(10.000.00د.رهم) عشرة آلاف درهم. يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد، 30، 32، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية

- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 بتاريخ 06-23-2023 على العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4من نظام الاستشارة.

إضافة ملاحظة: يجب إيداع ملف الوثائق الفنية (أو الإشعارات) التقنية بملف الضبط بجماعة ادوكماض الضبط بجماعة ادوكماض على ابعد تقدير في اليوم العمل السابق لفتح الأظرف مع إشعار بالاستلام

ع.س.ن/1956/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم الرحامنة

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي

رقم: 2025/15/م.وت.ب
في يوم 12 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات المتعلقة بالمشروع في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00د.رهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 34-32-30 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم 2.22.431 ل 15 شعبان 1444 الموافق 08 مارس 2023.

تحدد قيمة الضمانة المؤقتة المتعلقة بالمشروع في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00د.رهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 34-32-30 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم 2.22.431 ل 15 شعبان 1444 الموافق 08 مارس 2023.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية عبر العنوان:

www.machéspublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من قانون الاستشارة.

يجب على المتنافسين إيداع الشترات والإشعارات في أجل أقصاه 11 غشت 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال.

ع.س.ن/2044/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

في يوم 07 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ادوكماض قيادة الفيض دائرة أولاد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بعروض الأثمان رقم: 2025/01 بتاريخ 07 غشت 2025 لأجل الموضوع التالي: اشغال تجهيز خمسة ابار البواح الطاقة الشمسية من أجل التوزد بالماء الصالح للشرب لفائدة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 20000,00د.رهم (خمسماية وعشرون ألف درهم).

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ(10.000.00د.رهم) عشرة آلاف درهم. يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد، 30، 32، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية

- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 بتاريخ 06-23-2023 على العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4من نظام الاستشارة.

إضافة ملاحظة: يجب إيداع ملف الوثائق الفنية (أو الإشعارات) التقنية بملف الضبط بجماعة ادوكماض الضبط بجماعة ادوكماض على ابعد تقدير في اليوم العمل السابق لفتح الأظرف مع إشعار بالاستلام

ع.س.ن/2049/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة البروج
قيادة بني مسكين الغربية
الجماعة بني خلوق

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025 / 04 / ب خ

في يوم 2025/08/12 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بعتر الجماعة بني خلوق ، عقد جلسة لفتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025 / 04 / ب خ لأجل : اشغال بناء ملاعب رياضية بالجماعة القارية بني خلوق - إقليم سطات.

يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma ويحدد تقدير تكاليف الاشغال التي اعادت من طرف صاحب المشروع بالمبلغ 1 053 444,00 درهم (مليون وثلاثة وخمسون ألفا وأربعمائة وأربعون درهما و 00 سنتيما) .

يحدد الضمان المؤقت بمبلغ 21 000,00 درهم (واحد وعشرون ألفا درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma (وقا للترار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) بتلغ بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2055/إ.د

وزارة التعليم العالي
و البحث العلمي و الابتكار
جامعة الحسن الأول
الرئاسة
سطات

جامعة الحسن الأول
Ministère de l'Enseignement Supérieur, de la Recherche scientifique et de l'Innovation
Université Hassan 1^{er}
Présidence
Settat

إعلان مفتوح للترشيحات

بناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 (17 يوليوز 2012)؛ وعلى القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 صفر 1421 (19 ماي 2000) ولا سيما المادة 20 منه؛

يعلن رئيس جامعة الحسن الأول بسطات عن فتح الترشيحات أمام أساتذة التعليم العالي (P.E.S) لشغل منصب مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد.

يسحب ملف الترشيح من مقر رئاسة الجامعة (الكتابة العامة) الكائن بالركب الجامعي، كلم 3 طريق الدار البيضاء، سطات، ابتداء من يوم 24 يوليوز 2025 إلى غاية يوم 31 يوليوز 2025 من الساعة التاسعة والنصف (09:30) صباحا إلى الساعة الثالثة (15:00) بعد الزوال، أو تحميله عبر الموقع الإلكتروني للجامعة www.uh1.ac.ma

تودع ملفات الترشيح مقابل وصل في ستة (06) نظائر، إضافة إلى نسخة على دعامة إلكترونية (USB) في شكل (Word et PDF)، ابتداء من 08 شتنبر 2025 إلى غاية 12 شتنبر 2025. وذلك بالعنوان والتوقيت المشار إليهما أعلاه.

ع.س.ن/ 2053/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
قسم ميناء الصويرة
طلب العروض المفتوح
15/AOO/DPSR-ANP/2025

إعلان تجليبي رقم 1

تتمتع بطلب العروض المفتوح رقم 15/AOO/DPSR-ANP/2025

ETUDE DU PLAN D'AMENAGEMENT INTERNE ET DU PROGRAMME ARCHITECTURAL ET FONCTIONNEL DE LA ZONE D'EXTENSION DU PORT D'ESSAOUBRA

يشترط أن نشر جميع المتنافسين الذين سيبدأوا أو يزعمون في سحب ملفهم للتصديقات كطريقة مع الاعلان الأولي كما يلي :

تاريخ فتح الأظرفة أتم أليم : 05/08/2025 على الساعة 11h00 : إدا من : 22/07/2025 على الساعة 11h00

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بصحيرة ميناء أسفي وجهة: الهاتف: 05-24-46-29-03 - 05-24-46-28-64؛ الفاكس: 05-24-46-28-64

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
44/AOO/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 12/08/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :

بيع بيع أجهزة معطومة مستعملة بميناء أسفي والجهة

VENTE DU MATERIEL INFORMATIQUE REFORME PAR LA DIRECTION DU PORT DE SAFI ET REGION

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma 1 000,00 درهم ألف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثي وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :

❖ إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الضبط لمديرية ميناء أسفي والجهة (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.

❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692,23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 06/08/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب :

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من دفتر التحملات.

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بصحيرة ميناء أسفي والجهة - الهاتف: 05-24-46-29-03 - 05-24-46-28-64؛ الفاكس: 06-29-69-42-29 - 05-24-46-28-64

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 16.07.2025

<https://wps03.anp.ma/check>
ع.س.ن/2049/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة البروج
قيادة بني مسكين الغربية
الجماعة بني خلوق

إعلان

بحث علني عن المنافع و المضار

بناء على الطلب الذي تقدمت به شركة **BIM MAROC SA** المكترية للمحل المملوك للسيد عبد الله معاش بتاريخ 14 يوليوز 2025، والمتعلق بإجراء بحث علني عن المنافع و المضار من أجل تهيئة المحل التجاري (d'un Superette) بالطابق السفلي التجاري للبنية الكائنة على البقعة الأرضية رقم **152-X، 152-1** الواقعة بالتجزئة العقارية العالية بتيط مليل.

إن السيد رئيس جماعة تيط مليل ينهي إلى علم العموم أنه طيلة مدة خمسة عشر(15) يوما تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان بجريدين وطنيين النشر بملفتين العربية و الفرنسية سيتم إجراء بحث علني عن المنافع و المضار يتعلق بالمشروع موضوع الطلب المشار إليه أعلاه.

و لهذه الغاية سيتم وضع سجل رهن إشارة العموم بمصلحة للتعمير والممتلكات الجماعية بالجماعة من أجل تدوين ملاحظات و تعرضات كل من يهمه الأمر بخصوص المشروع الألف نكره وذلك خلال الأوقات الرسمية للعمل الإداري الممتدة من **8:30 إلى 16:30**.

كما يمكن للمعنيين بالأمر إرسال ملاحظاتهم وتعرضاتهم إلى هذه الجماعة بواسطة البريد المضمون داخل المدة المحددة للبحث العلني.

ع.س.ن/ 2056/إ.د

إعلان

يشرف رئيس مجلس جماعة كطاية ، قيادة أيت الربيع ، دائرة قصبة تادلة أن ينهي إلى علم العموم :

انه قد وضع بمقر جماعة كطاية سجل المنافع والمضار الخاص بقبشاء وحدة لتربية الدواجن بدوار أيت مولال جماعة كطاية بالملك المسمى "بندادة" الذي ضمن بعدد 259 صحيفة 386 كتاش الأملك رقم 90 بتاريخ 2022/02/10 في اسم السيد محمد القاسمي.

ويتعين على كل مواطن يرغب في إبداء رأيه حول هذا المشروع أن يدلي بملاحظاته في هذا السجل طيلة خمسة عشر يوم عمل.

ابتداء من تاريخ 18.07.2025 وذلك خلال أوقات العمل المعتادة.

ع.س.ن/ 2052/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة

إعلان قضائي

ملف القيم رقم: 2025/20
تاريخ تعليق الإعلان: 2025.04.25
ملف التليغ: 2024/376

تبلغ حكم غياي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م.

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبي لوجدة، عنوانه زاوية شارع حسن لوكيلي وثقفة المحطة الجديدة للقطار بوجدة، يتوب عنه الأستاذ أنيس كورة المحامي بجهة وجدة.

ضد: شركة SOLEIL RAPIDE. في شخص ممثلها القانوني عنوانها فيسارية الإحسان طريق عين بني مطهر الشطر الثاني رقم 95 وجدة.

يعلن القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد: 2024/503 بتاريخ 2024.03.26 ملف رقم 2023/8210/1060 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وغيايا بقيم.

- في الشكل : بقبول الدعوى.
- في الموضوع : بأداء بأداء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة البنك المدعي في شخص ممثله القانوني مبلغ 1.222.828,01 درهم عن أصل الدين، مع الفوائد القانونية من تاريخ 2023/02/17 إلى تاريخ التنفيذ، وتحملها المصاريف ورفض باقي الطلب.
- وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.
- وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ : 2025.02.11

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/ 2039/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة

إعلان قضائي

ملف القيم رقم: 2025/78
تاريخ تعليق الإعلان: 2025/07/01
ملف التليغ: 2025/417

تبلغ حكم غياي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م.

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف عادل بياض، عنوانه ظير المحطة تجزئة السعادة شارع الترجس رقم 38 وجدة يتوب عنه الأستاذ مجد كورة وأنيس كورة المحاميان بجهة وجدة.

ضد: شركة "EL BOIS" عنوانها ديار الشرق L229 طريق العونية الهج الصناعي وجدة.

يعلن القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد: 2025/452 بتاريخ 2025.03.27 ملف رقم 2024/8236/1137 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وغيايا بقيم:

في الشكل : بقبول الدعوى

في الموضوع : بأداء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعي مبلغ 18.969,00 درهم وتعويض قدره 5000,00 درهم، وتحملها الصانتر في حدود النسبة ورفض ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ : 2025.05.08

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/ 2041/إ.د

abousalma10@gmail.com

[illegible]

QUAI	COLLET ACOLYTE	DENT MENSONGE	IDENTIQUES	IDENTIQUES	FICHU REMORDS	TIROIR	GÉOLIER
				LE TRACT PIÉTÉ			
		DANSE					LES VARICES
L'IRRIGATION	ÉGAL		NÉGATION BIFFAGE		AMER		
		OREILLONS IDENTIQUES	SANS PAREIL		ONCLE CONTÉE	IDENTIQUES	LIBRE
CORPULENT	CHAUX			PETIT-FILS OUTARDE			
		STRESS COLLINE				LE COCHER	MIRAGE
			BIEN HÉRITÉ	DE BAS EN HAUT: LE RAISIN AIGRE	À MOI	OURS	LE COURLIS
MÂCHOIRE					LE CONSEIL		À MOI DOUTE
	ART CLAIR	IDENTIQUES	PROLOS		SOIE ABBÉ		
CAÑON				GUEUX	CLAN		VÉLIN
	IDENTIQUES				A L'ENVERS: L'ARIDITÉ		
		CÔTE		MAL NON		FRAGILE	AISÉ
				LA MOUSSE			GARDIEN

انطلاق برنامج بيع تذاكر كأس العالم 2026 في شتبر

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن فتح باب التسجيل لقرعة التذاكر الأولى لكأس العالم 2026 يوم 10 شتبر المقبل. وطالب الاتحاد الدولي المشجعين بزيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد من أجل تسجيل اهتمامهم بالحصول على تذاكر مباريات المونديال، الذي يقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وإنشاء معرف فيفا الخاص بهم.

وقال السويسري جيباني إنفانتينو، رئيس فيفا "بعد

النجاح الذي حققته بطولة كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة، ستبلغ الحماسة مستويات جديدة استعدادا لكأس العالم 2026، ونحن نتطلع قدما لاستقبال العالم مجددا في أمريكا الشمالية".

أضاف إنفانتينو في تصريحاته، التي نقلها الموقع الرسمي لفيفا "ندعو المشجعين في كل أنحاء العالم إلى الاستعداد وحجز أماكنهم لأن الطلب عليها سيكون الأعلى في عالم الرياضة".

ومن المقرر أن تنطلق منافسات المونديال في 11 يونيو 2026 في مكسيكو سيتي، على أن تقام المباراة النهائية يوم 19 يوليو في نيويورك، نيو جيرسي، التي استضافت نهائي كأس العالم للأندية يوم الأحد الماضي. وستكون نسخة كأس العالم عام 2026 هي الأكبر في التاريخ، إذ تضم 48 منتخبا يتنافسون ضمن 104 مباريات تتوزع على الدول المستضيفة الثلاثة، ومن المتوقع أن يصل مجموع عدد المشجعين في الملاعب إلى 6.5 مليون مشجع.



14 | الجمعة 18 يوليو 2025 الموافق 22 محرم 1447 العدد 14.088

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أيوب عمراوي يحمل قميص الأهلي القطري ثلاثة مواسم

أعلن نادي الأهلي القطري، تعاقد رسميا مع الدولي المغربي أيوب عمراوي لمدة ثلاثة مواسم، قادما من نادي نيس الفرنسي.

وذكر النادي، في بيان، على موقعه الإلكتروني أن عمراوي، البالغ

من العمر 21 عاما، وقع على عقد انضمامه لفريق كرة القدم الأول بعقد

ينتهي في صيف العام 2028.

وأضاف البيان أن التعاقد مع اللاعب جاء وفقا لخطة إدارة النادي في تعزيز صفوف الفريق بعناصر نوعية تساعده في تحقيق طموحاته للمرحلة المقبلة التي يخوض فيها المنافسات المحلية والخارجية، حيث يمثل كرة القدم القطرية في دوري أبطال آسيا لأول مرة في تاريخه.

ويلعب عمراوي في مركز الظهير الأيسر إلى جانب إجادته للدور

الهجومي وصناعة اللعب وقد برزت قدراته مع ناديه، نيس الفرنسي

الموسم الماضي إلى جانب المنتخب الأولمبي المغربي.

وكان النادي الأهلي قد أعلن في وقت سابق عن تعاقد مع عدد من

اللاعبين المحليين، كما جدد عقود مجموعة كبيرة من عناصر الفريق

أبرزهم حارسى المرعى مروان شريف ويزن نعيم، وحاسم محمد.

وسيسد الفريق مباراته للموسم الرياضي 2025 - 2026 في الرابع

عشر من غشت المقبل أمام نادي الشمال لحساب الجولة الأولى من

الدوري القطري لكرة القدم.

يوسف لخديم ينضم إلى ديپورتيفو ألافيس

وقع النجم المغربي الشاب، يوسف إيريكيين لخديم، أول أمس الأربعاء، مع نادي ديپورتيفو ألافيس الإسباني لمدة أربع مواسم، قادما من نادي ريال مدريد.

وأعلن نادي ديپورتيفو ألافيس رسميا عن تعاقد مع الظهير الأيسر الواعد يوسف إيريكيين، الذي سيرتبط بالنادي إلى غاية يونيو 2029"،

حسبما جاء في بلاغ للنادي الباسكي.

وسيعزز الدولي المغربي، ذو 19 ربيعا، خط دفاع الفريق، الذي

صعد حديثا إلى القسم الأول من الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا).

وتكون يوسف لخديم داخل مركز التكوين لنادي ريال مدريد، حيث

لعب في جميع الفئات السنية للنادي الملكي، قبل أن يلتحق بالفريق

الرديف "ريال مدريد كاستيا"، الذي خاض معه 35 مباراة، سجل خلالها

هدفا واحدا وقدم أربع تمريرات حاسمة.

كما تم استعاء اللاعب المغربي الشاب في عدة مناسبات من طرف

مدرب ريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، للمشاركة في مباريات مع الفريق

الأول، وشارك هذا الصيف في كأس العالم للأندية ضمن المجموعة التي

يشرف عليها تشابي ألونسو.

البطل العالمي في الجيدو، بوبكر السليماني، يترجل عن صهوة الحياة



يبلغ الحزن والأسى بلغ إلى علما نيا وفاة الأخ بوبكر السليماني في سنه 46 بحي رياض خربكية، وهو ابن لخواريزة لقدام، وذلك يوم الأربعاء 16 يوليو 2025.

هو بطل عالمي في رياضة الجيدو، وابن شادي أولمبيك خربكية، حيث

حصل على عشرات الميداليات الإريقية والعربية والعالمية، ويفضله مارس أغلب أفراد أسرته رياضة الجيدو

وأصبحوا أبطالاً مثل عبد الحميد وآخرون...

كان لاعبا دوليا بامتياز ينبل أخلاقه ومهارة تربيته، وكان نموذجا للطل المغربي، ويفضله تعلم أغلب المهتمين قاعد رياضة الجيدو،

حيث كان أعظم التلاميذ من أبناء مدينة خربكية، سواء في الإعدادي أو الثانوي، يحضرون لمناخبة البطل العالمي، ويفضله تعلموا قوانين

اللعبة بل إن القاعة كانت تضيق بالمتدربين، مما اضطر معه النادي إلى تنظيم المسابقات في الهواء الطلق أيام الزمن الجليل.. لكن مع

الأسف لم يتل خطه من الاهتمام.

وبهذه المناسبة الاليمية ننقدم باحر التعازي إلى أسرة الفقيد،

وإخين من العلي القدير إن يلهم أمه الصبر والسلوان، ووان يتغمد

الفقيد بواسع المغفرة، ويسكنه جنان الرضوان.

إن الله وإنا إليه راجعون

ربع نهائي أمم إفريقيا للسيدات

المنتخب

الوطني يراهن

على دعم

ال جماهير

لتجاوز المنتخب

المالي

إبراهيم العماري

يواجه المنتخب الوطني النسوي، يومه الجمعة، بداية من الخامسة مساء، على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، منتخب مالي في ربع نهائي بطولة أمم إفريقيا للسيدات.

وكان الفريق الوطني قد أنهى دور المجموعات على أكمل وجه، حيث جمع 7 نقاط، خولته صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن منتخب زامبيا، وذلك بفضل أدائه المنظم ولعبه الجماعي وانضباط لاعبات خطه الدفاعي.

وبرزت القائدة المُلهمة، غزلان الشبال، بقوة في مرحلة المجموعات، حيث كانت ضابطة الإيقاع، ومهندسة الأداء، في انتظار تالقي باقي زميلاتها في رحلتهم نحو اللقب القاري الأول، وهي الغاية التي تنشدها جميع مكونات المنتخب الوطني، وسط دعم جماهيري كبير، لا شك أنه سيكون اليوم كعادته وراء اللاعبات المغربيات، بتشجيعاته ودعمه اللا مشروط من أجل حجز مقعد بالمربع الذهبي.

ويتعين على اللاعبات المغربيات مجازاة إيقاع منتخب مالي، القادر على إرباك أي منافس، حيث حسم هذا المنتخب بطاقة الحضور في الدور الثاني بجدارة، رغم تواجده بمجموعة قوية.

وعموما تبدو المباراة متوازنة، حيث إن المنتخب المغربي سيخوض

المواجهة بثقة عالية ودعم جماهيري كبير، لكن الماليات سيدخلن اللقاء بشجاعة واستعداد بدني ونهني.

ويمتلك المنتخب الوطني، بقيادة المدرب الإسباني خورخي فيلدا، المتوج بكأس العالم رفقة المنتخب الإسباني، تركيبة متجانسة تجمع بين محترفات بارزات في الدوريات الأوروبية، وللاعبات لفتن الأنظار محليا، لكنه يفقد للفعاية، والتركز في الأوقات الحاسمة، وهذا ما تجلى في المباراة الأولى أمام زامبيا، حيث استقبلت شبك الحارسة خديجة الرمشي هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية، وكذا في المباراة الأخيرة أمام السنغال، حيث كان الانتصار بهدف بدائي للحارسة السنغالية، التي اعتدت لا رياضيا على المهاجمة ابتسام الجرايدي داخل منطقة الجزاء، لتتسبب في ضربة جزاء.

وفي تصريح له بعد مباراة السنغال، أكد فيلدا أن "الهدف لا يقتصر على التأهل فقط، بل نطمح إلى التتويج بلقب البطولة القارية، ونحن نمثلك الإمكانات اللازمة لذلك".

كما أشار إلى الدعم الكبير الذي تقدمه الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للمنتخب من خلال توفير كافة الظروف للوجستية من إعداد، إقامة، وملاعب، بما يُعزز من فرص التتويج، خاصة في ظل استضافة المغرب لهذه النسخة من البطولة.

وعلى أرضية ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، ستجرى مباراة أخرى قوية، بقيمة نهائي ميكو، تجمع بين نيجيريا وزامبيا.

عبد الحميد معالي يغادر اتحاد طنجة صوب الزمالك



معالي يختار الاحتراف بأرض الكنانة

تتحول شفشاون طيلة أسبوع صيفي كامل إلى وجهة عالمية لعشاق الشطرنج، في أجواء تنافسية ورياضية تسودها الروح الودية. كما تشكل المناسبة فرصة ثمينة للاعبين المغاربة، وخاصة شباب المدينة، للاحتكاك بأساتذة دوليين كبار ضمن منافسات بمعايير احترافية.

وستنظم جمعية ألوان فنية للشطرنج، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 22 يوليو 2025، النسخة الحادية والعشرين من مهرجان شفشاون الدولي للشطرنج، الذي بات موعدا سنوياً بارزاً في أجندة الرياضة الذهنية بالمغرب.

ويعرف المهرجان تنظيم عدد من الأنشطة الرئيسية، أبرزها: الدوري الدولي الرسمي، الذي سيرفع منافسة كلاسيكية معتمدة من الاتحاد الدولي للشطرنج والجامعة الملكية المغربية، تمتد على تسع جولات خلال أسبوع، بمعدل جولة أو جولتين يومياً، وتقام بغضاء ثانوية الإمام الشاذلي بباب العين.

ثم ماراتون اللعب الخاطف، الذي سيجرى في 11 جولة متتالية يوم الخميس 17 يوليو بنفس الفضاء، ويعد من أبرز مكونات البرنامج التنافسي المعتمد دولياً، وأيضاً مباراة جماعية استعراضية، كتقليد سنوي يُقام بساحة وطاء الحمام التاريخية، مساء الأحد 20 يوليو، والذي يصادف اليوم العالمي للشطرنج. ويواجه خلالها أستاذ دولي كبير نحو 50 لاعباً ولعبة من فئة الشباب والبالغين. وأخيراً لقاء مفتوح مع إدريس العلوي المدغري، الوزير السابق والهاوي المميز للعبة الشطرنج،

مدينة شفشاون... عاصمة الشطرنج الصيفي

يستعرض فيه علاقته الطويلة بهذه الرياضة الفكرية، بالإضافة إلى معرض توثيقي، يضم صوراً، ملصقات، ومقتطفات صحفية توفق لمحطات ومراحل الدورات السابقة للمهرجان. تتميز دورة 2025 بمشاركة دولية وإزنة، حيث أكد حضورها نحو 300 لاعب ولاعبة يمثلون 15 دولة من مختلف القارات، إلى جانب مشاركة فاعلة لنخبة من لاعبي الشطرنج المغاربة من مختلف الفئات العمرية وقرابة 40 مدينة.



وداعا مول البالون.. كرة القدم تفقد أحد أبنائها البررة

أحمد فرس الذي زهد في النجومية واختار حياة البسطاء



فرس ينقل خبرته إلى أجيال الغد

والتواضع. وكان يُعرف أيضًا بلطف أخلاقه، وتواضعه الجم، وابتعاده عن الأضواء، حيث فضل أن يظل بعيدا عن حياة الشهرة والمال، مكرسًا وقته لفريقه المفضل وأجواء مدينته.

وفي عام 2008، عانى من محنة إنسانية بعد أن تم حجز منزله بسبب ملف ضريبي، قبل أن يتدخل جلالته الملك محمد السادس، الذي أنهى معاناته وأعاد الاعتبار له.

ولم يبخل فرس بما راكمه من خبرة وتجربة عن أجيال المستقبل، حيث أسس مدرسة "أشبال الأطلس"، وخصها بوقته واهتمامه، لأنه أحب أن يعيش حياة بسيطة، بعيدًا عن الظهور والترف.

ويُعد أحمد فرس أيقونة حقيقية، لا تقتصر على إنجازاته الفردية، بل تتجاوز ذلك إلى قيم الولاء، والتواضع، والإخلاص للوطن، وهو الذي يُعتبر أول مغربي يحصد الكرة الذهبية الإفريقية، وهدفه الذي سجله في إحدى مبارياته بالأقاليم الصحراوية هو رمز للتاريخ والتحدي، تجسيدًا لروحته الوطنية النقية.

وبرحيله، ترك فراغًا كبيرًا في عالم كرة القدم الوطنية، حيث يُعد أحد نجومها الكبار، وأول من وضع بصمة مغربية على الساحة الإفريقية، وما زالت أسطوره حاضرة في ذاكرة الجماهير، ومصدر فخر لكل من عشق المستديرة في المغرب .

أمس الخميس، وبعد صلاة الظهر، ودع المحبون والأصدقاء السي أحمد إلى مثواه الأخير، لكن ذكره ستبقى حاضرة في قلوب الجميع.

لقد دون اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم الوطنية، حيث كان لاعبًا فذاً، ونجح في أن يُعرف بلقب هداف المنتخب الوطني، الذي يتصدر لألحته برصيد 42 هدفاً، وهو الرقم الذي ظل عصيا على التحطيم حتى الآن، ما يعكس مكانته الكبيرة في تاريخ الكرة المغربية.

وتميزت مسيرته الرياضية بالمثابرة والوفاء، حيث بقي وفيا لناديه الأصلي شباب المحمدية طيلة مشواره، رغم تلقيه عروضاً من أندية أوروبية وعالمية كبرى، بما في ذلك عرض غير قابل للرفض من نادي ريال مدريد عام 1972، والذي حاول رئيسه إقناعه بالانتقال، لكنه اختار البقاء في مدينته وناديه.

وحقق مع شباب المحمدية لقب البطولة الوطنية سنة 1980، بالإضافة إلى ألقابه في كأس العرش والكؤوس الإفريقية والعربية، ليبقى رمزاً للإخلاص والانتماء.

ولعب الراحل أيضا دورًا هامًا في تأهل المنتخب المغربي إلى نهائيات كأس العالم بمكسيكو سنة 1970، وشارك في أولمبياد ميونيخ سنة 1972، حيث سجل ثلاثة أهداف، وكان دائمًا مثالاً للنجاح

إبراهيم العماري

فقدت كرة القدم الوطنية، أول أمس الأربعاء، أحد أبنائها البررة، وأحد نجومها الكبار، أحمد فرس، بعدما أسلم الروح لباريها بمدينة المحمدية عن عمر يناهز 78 عامًا.

وعاش، "مول الكورة"، كما كام يحلو لأصدقائه ومعارفه أن ينادوه، معاناة طويلة مع المرض، قاومه بشجاعة.

ويُعتبر الراحل واحدًا من أعظم رموز كرة القدم المغربية والعربية والإفريقية، حيث لعب دورًا محوريًا في تاريخ الكرة الوطنية، وترك بصماته على المستطيل الأخضر بشكل لا يُنسى.

حمل أحمد فرس ألوان المنتخب المغربي، وشارك في إنجازات تاريخية غيرت مجرى كرة القدم الوطنية، أبرزها التتويج بكأس أمم إفريقيا سنة 1976، حيث كان أحد "أسود الأطلس" الذين حملوا العلم المغربي عاليًا في إثيوبيا. وحصل في نفس العام على الكرة الذهبية الإفريقية، ليصبح أول مغربي وعربي ينال هذا الشرف، كما كان أيضًا هدفًا للبطولة الوطنية سنتي 1969 و1973، وتوج بكأس العرش مع فريقه شباب المحمدية في سنتي 1972 و1975.

شهادات تجمع على رحيل لاعب استثنائي جمع بين قيم الإنسانية والمهارة الكروية

إ.العماري

أجمعت أغلب الشهادات التي استقيناها حول الراحل أحمد فرس على كونه شخصية استثنائية، قد لا يوجد الزمان بمثلها، نظرًا لما جمعه من مهارة كروية رفيعة ودمائة أخلاق، وقيم إنسانية ونبل نادر.

واعتبره المدرب الوطني عزيز العامري من أرقى اللاعبين المغاربة، مؤكدًا أنه كان "رجلًا استثنائيًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى".

وأشار العامري، في تصريح هاتفي للجريدة، إلى المواجهات الكروية التي جمعتهما على أرضية الملاعب طيلة خمس سنوات، حين كان أحمد فرس يواجهه رفقة شباب المحمدية ضمن مباريات ضد فريق الجيش الملكي واتحاد سيدي قاسم. وأوضح أنه لم يسبق له أن رآه يفعل أو يحتاج على الحكام أو اللاعبين، حتى في الحالات التي كان يتعرض فيها لتدخلات عنيفة. وأضاف أنه شارك إلى جانبه ضمن المنتخب الوطني، وسافر معه إلى سوريا، حيث توجّ المنتخب الوطني بكأس العرب.

وختم العامري شهادته قائلا: "لقد كان لاعبًا متكاملًا، وإنسانًا طيبًا، وبعبارة أدق: "دريش".

من جهته، أكد اللاعب الدولي السابق أحمد مكروح (بابا)، الذي توجّ رفقة فرس بكأس أمم إفريقيا سنة 1976، في اتصال هاتفي مع الجريدة، أنه جمعته بالراحل علاقة صداقة قوية، طبعها الاحترام والتقدير المتبادل. وأشار إلى أنه انتقل من الجديدة إلى الدار البيضاء خصيصًا لتشييعه إلى مثواه الأخير، مؤكدًا: "لم نسمع منه أو عنه يوما شيئًا مسيئًا، فقد كان محبوبًا من طرف الجميع". واستحضر من ذاكرته لحظات خالدة، أبرزها تلك الكرة الساحرة التي مررها له فرس



أحمد فرس .. لاعب استثنائي

بمقابلة الأب لنا جميعا."

واستحضر الحداوي ذكرياته مع فرس، قائلا: "كنت طفلا ضمن مجموعة من جامعي الكرات بمركب محمد الخامس، وأحرص على متابعة حركاته داخل الملعب وتقليدها، لأنه كان لاعبا من طراز عالمي".

وأضاف: "وأجهته في مباراة واحدة فقط، كانت نصف نهائي كأس العرش بين الرجاء وشباب المحمدية، الذي كان يضم حينها نخبة من أبرز نجوم الكرة الوطنية". وأوضح أنه بعد الاعتزال، واصل المشاركة إلى جانبه في مباريات استعراضية، وكان فرس دائم الحضور وسط أصدقائه ورفاقه من نجوم المنتخب الوطني.

في إثيوبيا، ليسجل منها هدف التتويج المغربي بأول كأس إفريقية.

أما إبراهيم كلاوة، أحد رفاق فرس داخل شباب المحمدية والمنتخب الوطني، فأكد أن "الحاج أحمد فرس، رحمه الله، كان رجلا طيبا وشهما، يترفع عن كل ما لا يعنيه... تالقنا معا في شباب المحمدية، وكذلك مع المنتخب الوطني، وحققنا إنجازات ستظل خالدة"، مضيفا أن وفاته تعد خسارة كبيرة لكرة القدم الوطنية.

بدوره، عبر اللاعب الدولي السابق مصطفى الحداوي عن حزنه العميق لوفاة العميد أحمد فرس، مشيرا إلى أن "يوم الأربعاء كان يوما حزينًا لكرة القدم الوطنية، لأننا فقدنا شخصا كنا نعتبره

جلالة الملك يعزي أفراد أسرة المرحوم أحمد فرس



بعث جلالته الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم أحمد فرس.

وقال جلالته الملك، في هذه البرقية: "علمنا ببالغ التأثر والأسى، نبأ وفاة المشمول بعفو الله ورضاه، اللاعب الدولي السابق المرحوم أحمد فرس، تغمده الله بواسع رحمته، وأحسن قبوله إلى جواره".

وأضاف جلالته "وبهذه المناسبة المحزنة، نعرب لكم ولكافة أهلكم وذويكم، ولأصدقاء الفقيد ومحبيه، ومن خالكلم للأسرة الرياضية الوطنية، ولاسيما لنادي شباب المحمدية لكرة القدم، عن خالص تعازينا، وصادق مواساتنا، في رحيل أحد النجوم الكبار لكرة القدم المغربية، ومتصدرا قائمة هدافيهما الدوليين، والذي ساهم بما حياه الله من موهبة فذة في تالق كرة القدم الوطنية قاريا ودوليا، خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، بحيث كان أول لاعب مغربي يحظى بشرف الفوز بالكرة الذهبية الإفريقية سنة 1975، كما كان له الفضل في مسيرة تتويج منتخبنا الوطني بكأس إفريقيا للأمم سنة 1976".

ومما جاء في هذه البرقية أيضا "وإننا إذ نشاطركم مشاعر الحزن في هذا المصاب الجلل، الذي لا راد لقضاء الله فيه، مستحضرين، بكل تقدير، ما كان يتحلى به الفقيد العزيز من أخلاق إنسانية رفيعة، ومن غيرة شديدة وصداقة على الراية والقميص الوطنيين، جعلت منه قدوة للأجيال اللاحقة، فإننا ندعو العلي القدير، في هذه الأيام الربانية المباركة، أن يسكنه فسيح جنانه، ويجزيه خير الجزاء عما قدم بين يدي ربه من أعمال مبرورة، وعما أسداه لوطنه من جليل الأعمال، وأن يعوضكم عن فراقه جميل الصبر وحسن العزاء".

"وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

صدق الله العظيم.

وداعًا يا أغلى أخ وصديق، أحمد فرس محبوب الجماهير



م.الحسن باجدي

أحمد فرس، صاحب أول كرة ذهبية إفريقية (1975) للمغرب، وعميد منتخب 1976 الفائز بأول كأس إفريقية في تاريخ البلاد... وهي، للأسف، لا تزال الكأس الوحيدة إلى اليوم. ورغم اعتزاله اللعب الدولي منذ أكثر من أربعين سنة (1980)، لا يزال يحتفظ بلقب الهدف التاريخي للمنتخب الوطني بـ42 هدفا. كما فاز مع شباب المحمدية بعدة ألقاب على مدار 15 موسما كرويا، من بينها كأس العرش سنتي 1972 و1975، والبطولة الوطنية سنة 1980. أحزننتني وفاته لأنه لم يكن مجرد لاعب كرة قدم. الحزن هنا على رجل أضاع محيطه، فنان وهدف كبير، حول ملعب البشير إلى مسرح للمشاعر الصادقة، وشهدت الملاعب الوطنية والدولية إبداعاته، صولاته وجولاته، وأهدافه التي ما زالت عالقة في الذاكرة.

كان اسم "أحمد فرس" يتردد كل نهاية أسبوع كموعود منتظر للجمال، والإنافة، والفخر. وعلى الملاعب الإفريقية والدولية، ترك بصمته خالدة، ورسم بأقدامه فنونا راقية في كرة القدم. في تلك الملاعب الخضراء المليئة بالأحلام، رأيناه يركض، يبدع، يسجل... لم تكن مجرد أهداف، بل لحظات وذكريات ستظل خالدة في قلوبنا.

لم يكن بحاجة إلى الصراخ ليصبح عظيما، ولا إلى الإيماءات البراقة ليُحترم. كان لعبه، وأخلاقه، وتعاملاته تتحدث عنه. كان قائدا حقيقيا لزملائه في شباب المحمدية وفي المنتخب الوطني، في زمن كانت فيه القيم أسمى، وحب القميص لا يُشتري.

رحيله يُؤلم كل من عرفه أو أحبه، عن قرب أو عن بعد، وكان جزءا من تاريخ كرة القدم الجميلة قد غادرنا برحيله.

شكرا لك، يا أخينا أحمد، يا "مول الكرة"، على كل ما قدمته فوق البساط الأخضر وخارجه. أناقتك، ووقاؤك، وشخصيتك الراقية ستبقى محفورة في قلوب الجميع... إلى الأبد. رحمك الله وأحسن مثواك، وجعل الجنة دارك ومقامك، أيها الأسطورة الخالدة في قلوب عشاق المستديرة، وطنيا، عربيا، إفريقيا ودوليا.

ولا شك أن حزن ملعب البشير، وملعب مدرسة "أشبال الأطلس" التي أسستها، سيكون عميقا، لأنهم فقدوا طلعتك البهية وحضورك الوارف... إلى الأبد.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

طفولة «محرومة» في مغرب الإنجازات



بينما يتباهى المسؤولون المغربية بالإنجازات الكبرى التي تحققت، ينام طفل مشرد فوق الرصيف بلا غطاء ولا فراش، في قلب العاصمة الرباط، "عاصمة الأنوار".

صباح أمس الخميس، وفي حي أكدال الراقي، قرب أحد فروع "ماكدونالدز"، افترش طفل الأرض، في مشهد يدمي الفؤاد، شاهداً صامتا على مفارقات مسؤولين يفاخرون بالإنجازات غير المسبوقة، بينما يحرم بعض أطفال بلدنا من أبسط حقوقهم في الأمان والكرامة.

في وداع الشامخ مصطفى عربية المناضل الورع الانسان

أحمد حبشي



رحل العزيز ولم تكتمل كل مناه، لم تسعفه أناته وصوله الأماه في أن يرتب وصاياه، وكل ما كان يردده من أغلى الأمنيات، حين يطيب له الحديث عن كل ما تستقيم معه دورة الحياة: كفض الهوامش وفسح المجال لتينع الأيام بما يبهج الناس ويحد من سعة المسافة في اقتسام المكارم.

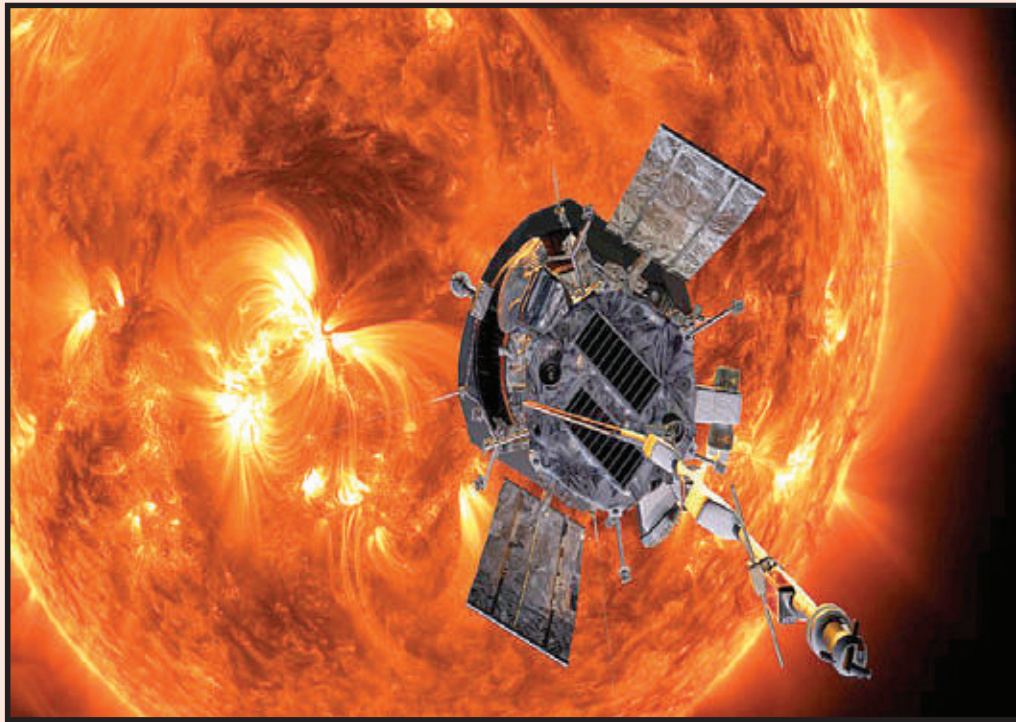
عزيزنا مصطفى كان عزيز العطاء، متعدد الصفات، لا يهدر الكلام فيما لا يقوى على حصره والاستجابة لكل مستلزماته. يصيح السمع حين تتعدد مداخيل الحديث يستفتي قلبه ولا يغويه الاطناب في ما لا تسنده الوقائع

أو تقتضيه الحاجة ويستجيب لغايات. هو الانسان الورع الواثق بحضوره الفاعل في كل لحظات العطاء، جعل منه تواضعه اللافت رمزا بكل ما يعنيه انصهار الذات في خدمة الآخرين. لا ينتظر من يدله على ممكن الفعل الصالح ولا اوامر التازر والتكافل. حاضر بفعالية واقتدار، كلما اجتباه واجب او سعي للقيام بفعل يرضاه، لا مسافة تمنعه من الافراط في تادية ما يعتيره واجبا في خدمة من في حاجة للمؤازرة أو اسعاده بخدمة من الخدمات. كان مقصد التائهين والمظلومين وكل من تضيق بهم دورة الأيام أو تعيق النوائب احلامهم ورجاء الأمان.

رحل مصطفى، العفيف الشهم المتواضع، الذي لم يكن أحد يشبهه في سعيه لمد يد العون لمن اجتياه واختاره سندا للحد من صولة الأيام وتكالب الزمن في الأحوال وأصعب الظروف.

على مسافة من الاشتياق، أستعيد بحسرة واسف بالغ كل لحظات لقياء، أتذكر كيف كان يأخذني في عناق منذ توطدت اواصرنا، وكيف يخصني بمودة تطفح بالتقدير، في صفاء عباراته ما يعطي للصدقة كل معاني الوفاء وجمال الاحترام. عراؤنا أنا جابلنا من عفر علاقاتنا بكل الاحترام والاقترار، الذي علمنا أن الانسان عطاء دائم، ومودة قائمة على الرأفة وأخذ الآخرين بالاعتبار كجزء من عوالمانا، حاجياتهم حاجياتنا، وصيانة كرامتهم واجب من واجباتنا. فلنوطد حرصنا على تمثّل سلوكه وتخليد كل تجليات قيمه وسخاء عطائه...فلروحه الطاهرة ألف تحية وأزكى سلام.

المسبار باركر يلتقط أقرب صور للشمس حتى اليوم



كشفت وكالة الأميركية (ناسا)، عن صور التقطها المسبار باركر لانفجارات بلازمية يتراكم بعضها فوق بعض، ولرياح شمسية بادق تفاصيلها، وهي اللقطات الأقرب المتوافرة للشمس وتعد ثروة ثمينة للعلماء.

والتقط المسبار باركر هذه الصور، التي نشرتها «ناسا» الثلاثاء، خلال أقرب دنوّ له من الشمس في 24 ديسمبر 2024، ومن المتوقع أن تنتج فكرة أكثر عمقا عن الطقس الفضائي، وأن تساعد في تحسين حماية الأرض من التهديدات الشمسية.

وقال المسؤول العلمي لمهمة باركر نور روافي، لوكالة فرانس برس: «كنا ننتظر هذه اللحظة منذ أواخر خمسينيات القرن العشرين». إن سيق لمسبارات فضائية أخرى أن درست الشمس، ولكن من مسافة أبعد بكثير.

وأطلقت هذه المهمة عام 2018، وأطلق عليها هذا الاسم تحية لعالم الفيزياء الفلكية الأميركي يوجين باركر الذي شرح للمرة الأولى عام 1958 ظاهرة الرياح الشمسية، وهي تدفقات متواصلة لجسيمات متباعدة من الشمس.

ودخل المسبار باركر أخيراً مداره النهائي، وأصبح على بُعد نحو 601 مليون كيلومتر من سطح الشمس. وسجّل هذا القرب القياسي للمرة الأولى عشية عيد الميلاد عام 2024، وتكرر مرتين مذاك، في مارس ويونيو، وفق دورة مدتها 88 يوما.

ولو افترضنا أن المسافة بين الأرض والشمس هي كيلومتر واحد، لكان باركر على بُعد نحو 40 متراً فحسب من الشمس، ما يعطي فكرة عن مدى قرب المسبار من النجم.

التقطت الكاميرا الوحيدة للمركبة الفضائية، وتحمل تسمية WIS-PR (الأحرف الأولى من عبارة «جهاز التصوير الواسع المجال لمسبار باركر الشمسي» بالإنكليزية)، صوراً أثناء استكشاف «باركر» الطبقة الخارجية من الغلاف الجوي للشمس، والتي تسمى الهالة الشمسية. وهذه الصور الجديدة التي جرى توليفها في مقطع فيديو قصير مدته بضع ثوان، تكشف للمرة الأولى بدقة عالية عن انبعاثات الكتل الإكليلية، وهي زخات ضخمة من الجسيمات المتأينة التي تؤدي دوراً في حدوث ظواهر الطقس الفضائي.

وهذه التوهجات هي التي تسبب الشفق القطبي المذهل الذي شوهد في معظم أنحاء العالم في مايو/ أيار الماضي.

وقال نور روافي: «لدينا الكثير من الانبعاثات الكتلية الإكليلية المتراصة بعضها فوق بعض، وهذا ما يجعلها فريدة من نوعها. من

نصف قرن على المصافحة السوفييتية الأميركية في الفضاء



قبل 50 عاماً أثبت رواد فضاء سوفيت وأميريكيون للعالم أجمع أن استكشاف الفضاء الكوني يجب أن يصبح مهمة للبشرية جمعاء خارج أقواس الحرب الباردة الأيديولوجية، إذ شكل التحام مركبة سويوز-19 السوفييتية بمركبة أبولو الأميركية في 15 يوليو 1975 تنجيحاً لعهد تخفيف التوتر بين موسكو وواشنطن في تلك الفترة.

بحلول بداية سبعينيات القرن الماضي، حقق الاتحاد السوفييتي تكافؤاً عسكرياً واستراتيجياً مع الولايات المتحدة، لتحل المفاوضات محل التنافس الشرس بين قطبي العالم في ذلك الوقت، وسط احتدام العمل على إعداد اتفاقيات الحد من الأسلحة النووية، والتأسيس للتعاون الثقافي والعلمي، وإقامة مسابقات رياضية مشتركة.

بدا حينها أن خفض التوتر الذي بدأ على الأرض حان الوقت للارتقاء به إلى الفضاء. وفي أكتوبر 1970، عُقد في موسكو أول اجتماع بين الخبراء السوفييت والأميركيين لمناقشة الرسومات والحسابات وقضايا تطابق معدات التقارب والالتحام السوفييتية والأميركية، بالإضافة إلى مهمة ضمان إقلاع المركبتين إلى نفس الارتفاع وتحت نفس الزاوية لاقتراب إحداهما من الأخرى تمهيداً للالتحام.

وفي عام 1972، أجرى الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون زيارته التاريخية إلى موسكو التي جاءت حدثاً مفصلياً ضمن مسيرة خفض التوتر بين القطبين في عهد الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف، وذلك في أول زيارة رسمية لرئيس أميركي إلى الاتحاد السوفييتي، إذ لم يضع قدمه على أرضه سوى فراتكلين روزفلت للمشاركة في مؤتمر الحلفاء في يالطا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وعلى هامش زيارة نيكسون وقعت اتفاقية استكشاف واستخدام الفضاء الكوني لأغراض سلمية، ونصّت على إجراء مهمة فضائية مشتركة في عام 1975. وتقرر في نهاية المطاف أن تجري المصافحات بين رواد الفضاء السوفييت والأميركيين أثناء تحليق المركبتين اللتين من فوق موسكو. إلا أن خطأ ما في الحسابات أفضى إلى تبادل المصافحات فوق نهر إلبه الألماني، مما أعاد إلى الأذهان لقاء الجنود السوفييت والأميركيين على ضفاف النهر ذاته في المرحلة الختامية من الحرب العالمية الثانية عام 1945.

ومع ذلك، فإن ما بدا حينها وكأنه خفض التوتر، تحوّل إلى موجة جديدة من سباق التسلح في عهد الرئيس الجمهوري رونالد ريغان، في ثمانينيات القرن العشرين والذي أعلنه بعد توليه زمام السلطة في عام 1981، عزمه استعادة التفوق العسكري الأميركي، وعاد إلى المواجهة الأيديولوجية الشرسة مع موسكو.

ضبط 1500 عنكبوت رتيلاء مخبأة داخل عبوات بسكويت في مطار ألماني

عثرت السلطات الجمركية الألمانية على نحو 1500 عنكبوت من نوع الرتيلاء (Tarantula)، مخبأة داخل عبوات بسكويت في مطار كولونيا/بون Cologne Bonn Airport، وذلك خلال عملية ضبط جرت قبل نحو ثلاثة أسابيع. وأفاد المتحدث باسم جمارك كولونيا بنس الأند، أمس الاثنين، بأن الطرد الذي وصل من فينتام كانت له "رائحة مميزة" لا تتطابق مع ما جرى التصريح به، وهو سبعة كيلوغرامات من البسكويت. وحشر كل عنكبوت داخل عبوة بلاستيكية صغيرة مخبأة داخل علب البسكويت، ويبدو أنها كانت موجهة إلى مستلم في منطقة زاورلاند الواقعة غرب ألمانيا.

وصرّح الأند في بيان: "رملنا في المطار كثيراً ما يُفاجأون بمحتويات محظورة في الطرود القادمة من جميع أنحاء العالم، لكن العثور على نحو 1500 عبوة بلاستيكية صغيرة تخفي على عنكبوت الرتيلاء الصغير في هذا الطرد جعل حتى أكثرهم خبرة يقفون مذهولين". وأضاف أن هذه "مصادرة استثنائية"، لكنها أحرزت السلطات لما يفعله البعض من أجل الربح.

في يونيو الماضي، أعلنت سلطات الجمارك الهندية في مومباي أنها أوقفت راكباً قادماً من تايلاند كان يحمل في